خبرات الإساءة الزوجية وعلاقتها بأداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية

د / هناء مهني سليمان مصطفى

مدرس إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة – كلية الاقتصاد المنزلي– جامعة الأزهر

ملخص البحث:

هدف البحث الحالي إلى دراسة العلاقة بين الإساءة الزوجية بمحاورها وأداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية بأبعادها وتمثلت أدوات البحث في استمارة البيانات العامة للأسرة، استبيان الإساءة الزوجية، استبيان أداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية وتكونت عينة البحث من (٢٢٠) ربة أسرة ذات خصائص محدده تتمثل في كونها مصرية، متزوجة، لديها طفل أو أكثر، تنتمي إلى مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة وتم أخذ العينة بطريقة غرضية وفقاً لخصائص محددة واستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي، **ومن أهم نتائج البحث:** أن الإساءة الجسدية هي أكثر أنواع الإساءة الزوجية انتشارا لدى عينة الدراسة ، تليها الإساءة اللفظية ، تليها الإساءة الاقتصادية ثم في المرتبة الأخيرة جاءت الإساءة النفسية وبذلك تكون أقل أنواع الإساءة الزوجية انتشارا لدى عينة الدراسة ، **كما أوضحت النتائج** عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات ربات الأسر العاملات وغير العاملات في كل من الإساءة الزوجية بمحاورها وأداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية بأبعادها، عدم وجود تباين دال إحصائيا بين ربات الأسر عينة الدراسة في أداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية بأبعادها وفقا لمستوى الدخل الشهري للأسرة ، وجود تباين دال إحصائيا بين ربات الأسر عينة الدراسة في محوري (الإساءة النفسية ،إجمالي الإساءة الزوجية) وفقا لمستوى الدخل الشهري للأسرة ، وبناء على ذلك كانت **أهم توصيات البحث:** الاهتمام بالأبحاث والدراسات التي تتعلق بالإساءة الزوجية وتجميع الإحصائيات والبيانات اللازمة لتلك الأبحاث ودعمها للحد من انتشار هذه الظاهرة والقضاء عليها وتقديم ندوات توعوية وبرامج إرشادية للمقبلين على الزواج للتوعية بأداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية وأهمية المشاركة في هذه المسؤولية ومناهضة الفكر القائم على اقتصار هذه المسؤوليات على ربة الأسرة وحدها .

الكلمات المفتاحية: الإساءة الزوجية، أداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية، ربة الأسرة.

المقدمة ومشكلة البحث:

تقوم المرأة في كل مكان وزمان منذ العصور الأولى بدور مهم وحيوي في المجتمع ،حيث تشارك في عمليات التنمية جنباً إلى جنب مع الرجل ، كما يقع علي عاتقها مسؤولية تربية وإعداد الأجيال القادمة وإعدادهم لتحمل المسئولية فهي الزوجة التي تدير شؤون المنزل وتوجه اقتصاده وهى الأم والابنة والأخت وقد تباينت هذه الأدوار وتعددت على مر العصور، وبالرغم من أهمية الدور الذى تقوم به المرأة إلا أنها لازالت تتعرض للعنف والإساءة من الرجل سواء كان داخل المنزل على يد الزوج أو الأب أو الأخ أو خارجه ، وهذا العنف يأخذ أشكال متنوعة منها الجسدي ، واللفظي ، والنفسي ، والاقتصادي ، والجنسي مثل الزواج المبكر ، الختان ،الحرمان من التعليم و الميراث ، التمييز بين الولد والبنت في المعاملة***(رندا سلطان واخرين ،٢٠١٥: ١٤٤).***

وعلى الرغم من أن بعض أشكال العنف الأسري الموجه ضد المرأة قد يترتب عليه أثار جسدية إلا أن الأثار النفسية والاجتماعية الواقعة على المرأة نتيجة جميع أشكال العنف سواء كانت مادية أو معنوية أو اقتصادية أو لفظية أعمق وأشد من الأثار المادية، حيث أن تشويه جسد المرأة نتيجة العنف المادي يترتب عليه أثار نفسية اجتماعية أهمها تكوين صورة سلبية عن الذات، وظهور شخصية مستكينة خانعة، ضعيفة غير قادرة على المطالبة بحقوقها وتقدير ذاتها***(علي تعوينات، ٢٠١٠، :٣٠).***

ولعل أخطر ما في العنف الأسري أنه يأتي من أقرب الناس، وأشدهم صلة بعضهم ببعض، وأنه يرتبط أحياناً باتجاهات نفسية وسلوكية ، ومعتقدات اجتماعية خاطئة تعطي رخصة لارتكاب العنف ضد الآخرين باسم العادات والتقاليد***(لؤلؤة القويفلي،٢٠٢١ :٦٠٦).***

والإساءة الزوجية أحد أشكال العنف الموجه ضد المرأة والتي زاد الاهتمام بها مؤخرا نتيجة التحركات الدولية التي تنادي بحقوق المرأة وذلك في المواثيق الدولية والاتفاقيات العالمية والتي تنادي جميعها بتحرير المرأة وحمايتها من جميع أشكال العنف وتناهضه بكل الوسائل التي تهدف إلى حماية المرأة من جميع أنواع الإساءة الموجهة إليها ***(مجده الكشكي،٢٠٠٩: ٩١٠).***

و تعد الإساءة الزوجية من المشكلات الاجتماعية الخطيرة التي تواجه العلاقة الزوجية بين الرجل و المرأة على جميع المستويات وفي جميع المجتمعات فاكتسبت بعداً عالمياً يتجاوز الحدود الدينية والاجتماعية والثقافية والطبقية والمعرفية ومست كل المجتمعات حتى المتحضرة منها فأصبحت موجودة ضمن ثقافة العلاقات الاجتماعية الزوجية ولكنها تظهر بأشكال متنوعة وتختلف حدتها ودرجة تفاقمها من مجتمع لآخر مما ينعكس سلبياً على البنية الأساسية للمجتمع ويحدث خلل في الأسرة والتي هي الخلية الأولى للمجتمع والمسؤولة الرئيسية عن تماسكه من خلال التهديد لأمن الأسرة واستقرارها الاجتماعي والنفسي وتكوين أنماط من الشخصيات المتصدعة ذات السلوك المضطرب ***(سماح احمد ،٢٠١٦ :١٢).***

والموافقة الضمنية التي يمنحها المجتمع للزوج الذي يقوم بالإساءة لزوجته إنما تجعله يتصرف وكأنه يمارس وصفة ثقافية معززة في المجتمع؛ حيث أن العادات والتقاليد الاجتماعية السائدة في المجتمع الذكوري, ترى أن هناك أفضلية للرجل على المرأة وتمنحه الحق في الانفراد بالرأي والسلطة بل وتدعم وتؤيد ممارسة الإساءة ضد المرأة باعتبارها أحد خصال الرجولة, فالأمر موروث ثقافي بالدرجة الأولى وكلما أصبح المجتمع علي درجة عالية من الثقافة والوعي كلما تضاءلت الإساءة الموجهة نحو المرأة ***(جهاد محمد و مصطفى جبريل،٢٠١٩ :١٥)***.

و تقضي الثقافة في معظم البلاد العربية بأن الإساءة للمرأة حق للزوج من أجل تقويم الزوجة, حيث أن المفاهيم السائدة حول المرأة المثالية في هذه المجتمعات تتضمن قبولها للقوة والعنف من الزوج من أجل تحقيق الأدوار المرسومة اجتماعياً والتي تدَعي الحفاظ على استقرار الأسرة وتقويم ما ترتكبه الزوجة من أخطاء ***(مرفت التلاوي,٢٠١٢: ٤٧)***.

وقد أشارت ***حنان إسماعيل (٢٠٢٠ :٣٢٠-٣٢٧)*** إلى أن أكثر أنواع العنف شيوعا في المجتمعات العربية هو العنف النفسي والجسمي والاقتصادي واللفظي وأن الفقر والفهم الخاطئ للدين والنظرة المجتمعية النمطية والتقليدية لدور المرأة والتنشئة الاجتماعية التي تدعوا المرأة إلى الخضوع والسلبية جميعها عوامل قد ساعدت للأسف على ممارسة العنف ضد الزوجة بل واعتباره حق مشروع للرجل في مجتمعاتنا العربية فالإساءة للمرأة وباء لا يهدد حياة المرأة وصحتها النفسية فحسب وإنما يمتد ليشمل أطفالها والمجتمع بأسره و التصدي لهذه الآفة أصبحت ضرورة ملحة لمساعدة المرأة لتقوم بدورها ومسؤوليتها.

وكأي نظام اجتماعي فإن الأسرة لها وظائف متعددة حيث تضم مجموعة من الأفراد والذين يتفاعلون فيما بينهم بهدف تحقيق أهداف مشتركة وكغيرها من المؤسسات يترتب على أفرادها مجموعة من الأدوار والمسؤوليات وذلك من أجل ضمان تماسكها واستمرارها بشكل متوازن، قادر على تحقيق الطمأنينة والراحة النفسية لأفرادها وبالتالي توازن وتماسك المجتمع ككل ***(أسماء الكردي، ٢٠٢١ : ٤٩١)***.

ولا شك أن الإساءة الزوجية لها آثار سلبية قوية تنعكس على الزوجة والأطفال، بل والأسرة بأكملها، وتختلف أساليب الإساءة الزوجية ضد الزوجة حسب تطور المجتمع من إساءة مقبولة إلى حد ما مثل الإهانة أو إساءة غير مقبولة مثل الضرب وسواء هذا أو ذاك فإن تعرض الزوجة المستمر إلى الإساءة يلحق بها بعض الاضطرابات النفسية والتي تؤدي إلى سوء توافقها، مما ينعكس بدوره على حياتها الأسرية وتربية أطفالها ومسؤوليتها نحوهم ***(عبير الصبان،٢٠١٠:٥٩-٦٠)***.

فالإساءة الزوجية أحد أهم المشكلات التي تؤدي إلى تداعي الأسرة وتدميرها حتى وإن ظل رباط الزواج قائم بين الزوجين ويقصد بالإساءة الزوجية أنها "نمط من السلوك الهجومي والقسري الهادف من أحد

الزوجين لتحقيق الامتثال أو السيطرة على الضحية متخذاً في ذلك العديد من أساليب السيطرة سواء النفسية أو الجسدية أو كلاهما معا، وكذلك الإجراءات الاقتصادية والاجتماعية والجنسية، وعادة لا توجد أحد هذه الأساليب في حالة منفردة ***(Anne, 2011: 16)***.

وتري ***هبه حسن(٢٠٠٣: ٣)*** أن الإساءة الزوجية هي «أي سلوك يقصد به إيقاع الأذى أو الضرر النفسي أو الجسدي بالشخص الآخر، ويتراوح هذا السلوك من الإساءة النفسية(إهانة الطرف الآخر وتجاهل الحديث معه، والتجهم في وجهه والسب بألفاظ بذيئة)، إلي الإساءة الجسدية (ضرب الطرف الآخر ودفعه بعنف ومحاولة خنقه أو حرقه)، والإساءة الجنسية (ممارسة العملية الجنسية مع الزوجة بعنف أو بعدم رضاها وإجبارها على أوضاع لا تريحها والامتناع عن ممارسة العملية الجنسية معها).

وتشير الاحصائيات والتقديرات التي أصدرها الجهاز المركزي المصري للتعبئة العامة والاحصاء في بيان له بمناسبه اليوم العالمي للقضاء على العنف ضد المرأة أن سيدة واحدة من كل ثلاث سيدات يتعرضن للعنف وأن واحدة من كل أربع سيدات شابات تتراوح أعمارهن بين ١٥ و ٢٤ عاما قد تعرضت بالفعل للعنف ببلوغها منتصف العشرينات من عمرها وأن ٢٧٪ من النساء التي تتراوح أعمارهن بين ١٥ و ٤٩ عام والتي سبق لهن الزواج يتعرضن لأحد أشكال العنف الزوجي سواء النفسي أو البدني أو الجنسي على يد الزوج **(الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ،٢٠١٨: ٣)** .

ويرى علماء علم النفس و علم الاجتماع أن الإساءة الزوجية تؤثر علي الصحة النفسية للزوجة, وبالتالي على الصحة النفسية للأسرة بأكملها؛ حيث تتمثل الآثار النفسية المترتبة على الإساءة الزوجية في التشتت وعدم وضوح الأهداف, وفقدانها لثقتها واحترامها لذاتها ورسم صورة مشوهة عن الذات لعدم تحقيق الأمن في الأسرة وشعورها بالظلم والتوتر والخوف من المستقبل وصعوبة السيطرة على المشاعر والانفعالات وفقدانها الإحساس بالمبادرة وعدم القدرة على اتخاذ القرار وغيرها من الآثار النفسية المعقدة والخطيرة ***(منير كرداشه، ٢٠١٣ :١١٧)*** وقد أكد ذلك دراسة ***مجدى الدسوقي (٢٠٠٦)*** والتي أوضحت أن الزوجات المعرضات للإساءة أكثر عرضة لحدوث الاضطرابات النفسية مثل الشعور باليأس والعجز وكذلك تصور الانتحار.

وتؤدي الإساءة الزوجية إلى أن يكون النساء والأطفال في خطر كبير وفي المكان المفترض أن يكونوا فيه أكثر أمنا داخل عائلاتهم ومع شخص يفترض أن يكون هو مصدر الحماية و الأمان بالنسبة لهم، وتتعدى معاناة الزوجة حدود الألم الجسدي والنفسي إلى العجز عن اتخاذ القرارات الخاصة بها وبأولادها أو حتى التعبير عن رأيها أو حماية نفسها وأولادها نتيجة الخوف والتهديد من التداعيات التي قد تلحق بها نتيجة اتخاذها لأي قرار من شأنه إنهاء هذه العلاقة المسيئة ***(Edelson, 2013;340)***.

و تساهم ربة الأسرة بكل طاقتها في رعاية شؤون بيتها وأفراد أسرتها حيث تقع على عاتقها مسؤولية تربية الأبناء ورعايتهم من النواحي الجسمية والنفسية كونها الأم وأيضا الزوجة التي ترعى زوجها وتلبي مطالبه المختلفة ، وربة البيت التي تشرف على إدارة شؤون بيتها وتقوم بكل واجباته وتوجه اقتصادياته بالإضافة إلى عملها إذا كانت عاملة ***(أمل سليم و لمى غني،٢٠١٧: ٦٦)*** .

وبفعل التغيرات والتطورات التي طرأت في مختلف المجالات الاقتصادية، الثقافية و الاجتماعية ، والفكرية، والسياسية فقد تغيرت البنية الاجتماعية للأسرة وخاصة المرأة وصاحب ذلك السماح لها بالمشاركة في العملية الإنتاجية في مختلف القطاعات من جهة، ومن جهة أخرى زادت مسؤولياتها، حيث وجدت نفسها مضطرة للقيام بوظيفتين واحدة على مستوى الأسرة والأخرى على مستوى المؤسسة التي تعمل بها ***(سامية العارفي ،٢٠١٢: ٢).***

واليوم نجد المرأة وقد زادت مساحة فعاليتها في أسرتها، وتعددت مسؤولياتها قد تواجه صراع في هذه الأدوار والمسؤوليات أو تكون قادرة على التماسك والانسجام، وفي جميع الحالات تنعكس هذه النتيجة على الأسرة فالأم في إطار الثقافة الشعبية غالبا ما ترتبط في أدائها لمسؤولياتها بالعديد من المتاعب، حيث أدت الظروف الاقتصادية الصعبة التي يمر بها المجتمع لعدم كفاية دخل الزوج لإشباع الحاجات الأسرية المتزايدة، مما يخلق نوع من التوتر الذي تتحمله الأم والذي ينتقل من خلالها إلى الأبناء، وقد تحاول الأم البحث عن حلول لمواجهة هذا النقص في الدخل فتبحث عن عمل لإشباع حاجات أسرتها المتزايدة والتخلص من التوتر، إلا أنها إذا وجدت العمل سيزيدها إرهاقا نظرا لزيادة المسؤولية التي ستتحملها ***(بلقاسم سلاطينه، علي بوعناقة ،٢٠٠١: ٢٠١).***

و تتمثل مسؤولية الزوجة داخل المنزل في عدة مهام أهمها تربية الأبناء وتكوين أسرة مستقرة كأم بالدرجة الأولى وكزوجة بالدرجة الثانية، وتقوم بكل ما تحتاج إليه الأسرة من المهام المنزلية مثل نظافة البيت والطهي، وغسل الملابس والأواني المنزلية وكذلك الخروج لشراء مستلزمات البيت المختلفة بالإضافة إلى ذلك فهي تمارس نشاطا آخر خارج بيتها، في وسط تنظيمي تحكمه مجموعة من القواعد و القوانين التي تفرض على المرأة الاحترام والتقيد بها وبالوقت المحدد للعمل ***(ابن بعطوش عبد الحكيم، ٢٠١٢: ٧٩).***

ونظرا لزيادة المسؤوليات التي تقوم بها ربة الأسرة فقد ظهرت العديد من المشكلات والضغوط التي أثرت علي استقرارها وحياتها الأسرية وصحتها النفسية حيث أصبحت عرضه للعديد من الاضطرابات النفسية الناتجة عن الظروف المعيشية مما يجعلها غير قادره علي تحقيق أهدافها المنشودة بالمستوى الذي تطمح إليه، لذا يجب علي ربة الأسرة أن يكون لديها قدر من الثبات والاستقرار النفسي والحفاظ علي هدوئها واتزانها الداخلي حتي تستطيع مواجهة تلك المواقف الضاغطة والقيام بمسؤولياتها الأسرية كما ينبغي***(برقيقة علي، ٢٠١٧: ٤٩).***

علاوة على ذلك فإن العنف الزوجي يترك لدى الزوجة كتلة من الأثار النفسية السلبية كالكأبة والقلق، وتدني الشعور ونقص قيمة دورها داخل الأسرة حيث تهان كرامتها وأنوثتها، وتصبح غير قادرة على مواصلة مهمتها كأم وزوجة بفاعلية، وفي بعض الأحيان تتقبل الزوجة هذا العنف لاستمراره على المدى الطويل نتيجة لتبني الزوج والمجتمع لهذا النوع من القيم والعادات والمعايير الأسرية العقيمة والخاطئة التي تهدد سلامة المرأة وصحتها النفسية ***(بوعلاق كمال ،٢٠١٧: ١٥٣)***.

وقد أوضحت عدة دراسة ***عنو عزيزة (٢٠١١)*** أن تعرض المرأة للعنف الزواجي يعزز لديها الشعور بالكراهية والملل والتقدير السلبي للذات إضافة إلى عدم قدرتها على تقدير ومواجهة المواقف الحياتية وعدم القدرة على أداء المهام المنزلية والأسرية على أكمل وجه ، وعلى النقيض في حال عدم إدراك الزوجين للمسئوليات الأسرية فقد تصبح حياتهما جحيما لا يطاق لكثرة المنازعات وعدم اتفاق الآراء ***(سعيد العزة ،٢٠٠٠: ٣٢)*** وقد أكد ذلك دراسة ***عبد الله اليوسف (٢٠١٠)*** والتي أوضحت أن تنصل المرأة عن مسؤولياتها بجانب بعض المتغيرات الأخرى مثل انخفاض الدخل والفقر والبطالة من العوامل التي تسهم في حدوث العنف ضد المرأة ***(عبد الله اليوسف ،٢٠١٠: ٢٢٣)***.

وتأثير العنف على دور المرأة في المجتمع والأسرة واضح ومن الطبيعي أن يترك آثاره عليها وعلى صحتها البدنية والنفسية والذي يؤثر بالطبع على أدوار المرأة فقد تحتاج المرأة للقيام بدورها بكفاءة وبالشكل المطلوب إلى الدعم النفسي من خلال العطف وإعطاء الثقة وتبادل الاحترام من أفراد أسرتها عامة ومن الزوج خاصة إلى جانب تمتع المرأة بصحة بدنية جيدة وقد يهدد عنف الزوج هذه العوامل التي تساعد المرأة على القيام بأدوارها ومسؤولياتها الأسرية سواء كان مسؤوليتها كأم وزوجة وربة أسرة أو حتى التفاعل الاجتماعي الإيجابي مع الآخرين داخل الأسرة والمجتمع ، **ومن هنا تتبلور مشكلة البحث وتثير التساؤل التالي: ما طبيعة العلاقة بين الإساءة الزوجية وأداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية**

أهداف البحث:Research Objectives

يهدف البحث الحالي بصفة رئيسية إلى دراسة العلاقة بين الإساءة الزوجية بمحاورها (الإساءة الجسدية – الإساءة اللفظية – الإساءة النفسية – الإساءة الاقتصادية) وأداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية بأبعادها (المسؤولية كأم – المسؤولية كزوجة– مسؤولية إدارة شؤون المنزل– المسؤولية الاقتصادية) **وتنبثق منه الأهداف الفرعية التالية:**

١- تحديد مستوى الإساءة الزوجية بمحاورها (الإساءة الجسمية – الإساءة اللفظية – الإساءة النفسية – الإساءة الاقتصادية) ومستوى أداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية بأبعادها (المسؤولية كأم – المسؤولية كزوجة– مسؤولية إدارة شؤون المنزل– المسؤولية الاقتصادية).

٢- الكشف عن الأهمية النسبية للإساءة الزوجية بمحاورها وأداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية بأبعادها .

٣- تحديد العلاقة بين الإساءة الزوجية بمحاورها (الإساءة الجسمية – الإساءة اللفظية – الإساءة النفسية – الإساءة الاقتصادية) و أداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية بأبعادها (المسؤولية كأم – المسؤولية كزوجة– مسؤولية إدارة شؤون المنزل– المسؤولية الاقتصادية) .

٤- دراسة العلاقة بين بعض المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية (فئات سن ربة الأسرة– عدد الأبناء – عدد سنوات الزواج– مستوى تعليم الزوج والزوجة) وكل من الإساءة الزوجية بمحاورها وأداء ربة الأسرة لمسؤوليتها الأسرية بأبعادها

٥- الكشف عن التباين بين ربات الأسر عينة البحث في كل من الإساءة الزوجية بمحاورها وأداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية بأبعادها تبعاً لبعض المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية(عمر ربة الأسرة– عدد الأبناء – مستوى تعليم الزوج والزوجة – مستوى الدخل الشهري للأسرة).

٦- الكشف عن الفروق بين ربات الأسر عينة البحث في كل من الإساءة الزوجية بمحاورها وأداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية بأبعادها وفقاً لكل من محل الإقامة (ريف– حضر) وعمل ربة الأسرة (تعمل – لا تعمل).

أهمية البحث:Research Significance

يمكن توضيح أهمية البحث الحالي من خلال محورين رئيسيين كما يلى:

(أ) – الأهمية في مجال خدمة المجتمع:

١– يستمد البحث أهميته من أهمية العينة المشمولة بالبحث فالمرأة هي نصف المجتمع والإساءة الزوجية من الظواهر التي تهدد كيانها وتعصف بصحتها النفسية وتهدد مسؤولياتها الأسرية ودراستها من الأمور المهمة التي تسعى لإيجاد حلول للحد من هذه الظاهرة المهددة ليس فقط لكيان المرأة وإنما لكيان المجتمع بأكمله .

٢– يوجه البحث الأنظار لتعدد المسؤوليات الأسرية الملقاة على عاتق المرأة كأم وزوجة إلى جانب مسؤولياتها الاقتصادية ومسؤولية إدارة شؤون المنزل فضلا عن عملها إن كانت عاملة وبالتالي العمل على نشر ثقافة المشاركة في تحمل المسؤوليات بين الزوج والزوجة لتخفيف العبء على المرأة والقيام بواجباتها بدون ضغوط صحية أو نفسية.

٣- المساعدة في تقديم التوعية اللازمة بالمظاهر المختلفة للإساءة التي تتعرض لها المرأة داخل المنزل والتي قد لا تكون واضحة لدى الجميع حيث أن الإساءة البدنية هي الأكثر وضوحا في أذهان الناس في حين أن هناك مظاهر أخرى لا تقل ضررا وأذى للمرأة مثل الإساءة النفسية واللفظية.

(ب) - الأهمية في مجال التخصص:

١- توجيه الباحثين لمزيد من البحث في الموضوعات التي تتعلق بقضايا المرأة والعنف الموجه ضدها ومحاولة إيجاد الحلول لهذه القضايا واسعة الانتشار.

٣- قد يفيد البحث في إعداد برامج إرشادية لتنمية وعي ربات الأسر بمواجهة العنف الموجه ضدهن .

٤- قد يكون البحث إضافة لمجال التخصص نظرا لقلة الأبحاث التي ربطت بين الإساءة الزوجية لربة الأسرة والمسؤوليات الأسرية على حد علم الباحثة .

٥- يفيد البحث في إعداد برامج إرشادية لتنمية وعي المقبلين على الزواج من الجنسين بالمسؤوليات الأسرية وأهمية المشاركة في تحملها وعدم وجوبها في حق ربة الأسرة فقط.

فروض البحث:Research Hypothesis

١- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الإساءة الزوجية بمحاورها (الإساءة الجسدية – الإساءة اللفظية – الإساءة النفسية – الإساءة الاقتصادية) وأداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية بأبعادها (المسؤولية كأم – المسؤولية كزوجة- مسؤولية إدارة شؤون المنزل- المسؤولية الاقتصادية) لدى ربات الأسر عينة الدراسة.

٢- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين بعض متغيرات المستوى الاقتصادي والاجتماعي لأفراد عينة الدراسة وكل من الإساءة الزوجية بمحاورها الأربعة وأداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية بأبعادها الأربعة.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر عينة الدراسة العاملات وغير العاملات في كل من الإساءة الزوجية بمحاورها الأربعة وأداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية بأبعادها الأربعة.

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر عينة الدراسة الريفيات والحضريات في كل من الإساءة الزوجية بمحاورها الأربعة وأداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية بأبعادها الأربعة.

٥- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في كل من الإساءة الزوجية بمحاورها الأربعة وأداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية بأبعادها الأربعة تبعاً لمستوى عمر ربة الأسرة.

٦- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في كل الإساءة الزوجية بمحاورها الأربعة وأداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية بأبعادها الأربعة تبعاً لمستوى عدد الأبناء

٧- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في كل من الإساءة الزوجية بمحاورها الأربعة وأداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية بأبعادها الأربعة تبعاً لمستوى الدخل الشهري للأسرة.

٨- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في كل من الإساءة الزوجية بمحاورها الأربعة وأداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية بأبعادها الأربعة تبعا لمستوى تعليم الزوج.

مصطلحات البحث:Research Terms

١- **مفهوم خبرات الإساءة:** يقصد بها الخبرات السيئة التي تمر بها المرأة وتؤثر على صحتها النفسية والجسمية ***(مجدي الدسوقي، ٢٠٠٦ :٧)***

٢- **مفهوم الإساءة الزوجية:**

- عنف وإيذاء الزوج لزوجته نفسيا أو بدنيا أو اقتصاديا وتعرضها للإهمال منه ، وتعمد إساءتها وتوجيه الإهانة لها ، مما يؤدى إلى عدم شعورها بالأمان معه وعدم الاستقرار الأسري***(هدى السيد، ٢٠٢٣:٦١٥).***
- سلوك من جانب الشريك يتسبب في أذى جسدي أو جنسي أو نفسي يشمل أعمال العدوان والعنف الجسدي والإكراه الجنسي والإساءة والإيذاء النفسي***(Tran,Murray,&van,2022,2)*** .
- كل سلوك يؤثر على البناء النفسي للزوجة ويقصد به إيقاع الأذى أو فرض السيطرة أو استغلالها أو حرمانها من حقوقها أو إلحاق الضرر بها وهذا السلوك يأخذ أشكال مختلفة منها نفسي او جسدي أو لفظي أو اقتصادي أو اجتماعي أو عاطفي ***(سماح احمد، ٢٠١٦ : ١٣٩).***

وتعرف خبرات الإساءة الزوجية إجرائيا بأنها: الخبرات السيئة التي تتعرض لها الزوجة والتي يوجهها إليها الزوج ويتعمد فيها إهانتها وتحقيرها والاعتداء عليها وعدم احترامها مما يسبب لها الأذى النفسي واللفظي والاقتصادي وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها المبحوثة من خلال الإجابة على الاستبيان المعد لذلك وتنقسم إلى المحاور التالية:

- **الإساءة النفسية:**

وتعرف إجرائيا بأنها: سلوكيات الزوج نحو زوجته والتي يقوم فيها بعدم احترامها وإهانتها وعدم احترام مشاعرها والتقليل من شأنها مما يسبب لها الأذى ويؤثر على البناء النفسي لها.

- **الإساءة الجسدية:**

وتعرف إجرائيا بأنها : كل الممارسات التي يقوم بها الزوج ضد زوجته والتي تلحق بها ضررا جسديا مثل الضرب والحرق والدفع أو حتى العنف أثناء العلاقة الحميمة وغيرها من أساليب التعدي التي تلحق بها الأذى الجسدي.

- **الإساءة الاقتصادية:**

وتعرف إجرائيا بأنها: كل ما يقوم به الزوج من ممارسات تهدف إلى السيطرة على الزوجة اقتصاديا والتي تتمثل في عدم إعطائها مصروف أو الاستيلاء على أموالها أو التصرف فيها بدون إذنها أو منعها من التصرف في أموالها بحرية.

- **الإساءة اللفظية:**

وتعرف إجرائيا بأنها : إيذاء الزوج لزوجته عن طريق السب أو التهديد أو نعتها بألقاب غير محببة أو السخرية منها أو التوبيخ الشديد مما يسبب لها الأذى ويلحق بها الضرر.

٣- مفهوم المسؤولية الأسرية:

- جميع الالتزامات والواجبات والأعمال والمهام التي تؤدى للأسرة بغرض إشباع حاجات أفرادها وتحقق لهم الشعور بالرضا والسعادة والتي تتمثل في إدارة شؤون المنزل وأداء الأعمال المنزلية ورعاية الأبناء وشراء مستلزمات الأسرة وغيرها ***(ماجدة إمام ، ٢٠٠٣: ١٤).***
- جميع ما يؤدى للأسرة من أعمال وواجبات والتزامات ومهام والتي تتمثل في إدارة شؤون الأسرة والأعمال المنزلية المختلفة ورعاية الأبناء وشراء مستلزمات الأسرة وغيرها بهدف إشباع احتياجات أفراد الأسرة وتحقيق الاستقرار فيها ***(منى الخنيني،٢٠١٢: ١٠٧).***

ويعرف أداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية إجرائياً بأنه : قيام ربة الأسرة بالمهام والواجبات التي تلتزم بها تجاه أسرتها كأم وزوجة إلى جانب إدارة شؤون المنزل داخليا وخارجيا واقتصاديا بالشكل الذي يضمن توفير وتلبية احتياجات جميع أفراد الأسرة المادية والمعنوية.

وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها المبحوثة من خلال الإجابة على الاستبيان المعد وتنقسم إلى الأبعاد التالية:

- **المسؤولية كأم:**

وتعرف إجرائيا بأنها : قيام ربة الأسرة برعاية أبنائها وتلبية احتياجاتهم الصحية والنفسية والاجتماعية بما يحقق لهم الإشباع اللازم ويرسخ لديهم القيم والأخلاقيات السائدة في المجتمع .

– المسؤولية كزوجة

وتعرف إجرائيا بأنها قيام ربة الأسرة بالاهتمام بزوجها ورعايته وتلبية احتياجاته في مواقف الحياة المختلفة الشخصية والعاطفية والاجتماعية ومساعدته في تكوين أسرة يسودها الحب والتفاهم.

–مسؤولية إدارة شؤون المنزل:

وتعرف إجرائيا بأنها : كل ما تلتزم ربة الأسرة القيام به تجاه أسرتها داخل المنزل مثل عمليه التنظيف والطهى والكي والتخزين وغيره من الأعمال المنزلية.

- **المسؤولية الاقتصادية:**

وتعرف إجرائيا بأنها : جميع السلوكيات التي تنتهجها ربة الأسرة للقيام بدورها الاقتصادي داخل الأسرة سواء إعداد الميزانية أو عملية الشراء أو توفير الاحتياجات اللازمة أو حتى المساهمة بدخلها أو جزء منه للمساعدة في إشباع احتياجات الأسرة المادية والاقتصادية.

منهج البحث:Methodology

اتبع البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي والذي يعتمد على وصف الظواهر وجمع الحقائق والمعلومات عنها ولا يقتصر على جمع البيانات وتصنيفها وتحليلها فقط , بل يعمل على تفسير النتائج بهدف الوصول إلى تعميمات تخص الظاهرة موضوع الدراسة ***(محمد المحمودي,٢٠١٩: ٥٦)***.

حدود البحث:Delimitations

الحدود البشرية: تكونت عينة البحث من:

أ–عينة الدراسة الاستطلاعية: قوامها (٣٠) ربة أسرة تم اختيارهن بطريقة غرضية بنفس خصائص عينة البحث الأساسية وذلك لتقنين أدوات البحث.

ب–عينة الدراسة الأساسية: تتمثل في عينة غرضية عمدية مكونة من (٢٢٠) زوجة وذلك بعد استبعاد (٢٠) استمارة لعدم اكتمال البيانات بها جميعهن ينتمين إلى مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة عاملات وغير عاملات وذات خصائص محدده (١) تقيم مع زوجها (٢) لديها أبناء.

الحدود المكانية: تم تطبيق أدوات البحث على عينة من الريف والحضر من محافظتي القليوبية والغربية ، حيث أخذت عينة الحضر من (مدينتي طوخ وبنها بمحافظة القليوبية ومدينتي كفر الزيات و طنطا بمحافظة الغربية)، وجمعت عينة الريف من قرى (العمار الكبرى وكفر الفقهاء بمحافظة القليوبية ونواج ومحلة مرحوم بمحافظة الغربية) وقد تم أخذ العينة بطريقة غرضية مقصودة وفقاً لخصائص محددة.

الحدود الزمنية: استغرق التطبيق الميداني حوالى شهرين ونصف من فبراير ٢٠٢١م وحتى إبريل ٢٠٢١م باستخدام Google Form على Google Drive وتم تطبيق الاستبيان عن طريق إرسال اللينك الخاص به عبر وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة.

أدوات البحث:Research Tools

أعدت الباحثة أدوات البحث التالية :

- استمارة البيانات العامة للأسرة

- استبيان الإساءة الزوجية.
- استبيان أداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية .

وفيما يلي عرض لهذه الأدوات:

أولا: استمارة البيانات العامة للأسرة: والتي اشتملت على بيانات عن الحالة الاقتصادية والاجتماعية لأسرة عينة البحث وهى :

- **محل الإقامة:** وتم تقسيمه إلى "ريف – حضر"
- **عمل الزوجة :** وتم تقسيمه إلى " تعمل– لا تعمل"
- **عمر الزوجة** :وتم تقسيمه إلى (من ٢٥:<٣٠) سنه ، (من ٣٠:<٣٥) سنه،(من ٣٥:<٤٠) سنه،(من ٤٥ سنه فأكثر)
- **المستوى التعليمي للزوج والزوجة** :وتم تقسيمه إلى خمس فئات "يقرأ ويكتب– تعليم أساسي – تعليم متوسط – تعليم جامعي – دراسات عليا (ماجستير – دكتوراه)" ثم قسم الى ٣ مستويات منخفض ("يقرأ ويكتب– تعليم أساسي) – متوسط (ثانوي أو ما يعادله)– مرتفع (جامعي أو دراسات عليا).
- **الدخل الشهري للأسرة:** وتم تقسيمه إلى ست فئات "أقل من٢٠٠٠ جنيه" – "من ٢٠٠٠إلى < ٤٠٠٠ جنيه"– "من ٤٠٠٠إلى < ٦٠٠٠ جنيه "– "من ٦٠٠٠إلى < ٨٠٠٠ جنيه " –"٨٠٠٠ إلى < ١٠٠٠٠ جنيه" –١٠٠٠٠ جنيه فأكثر". ثم قسم إلى ثلاث مستويات منخفض (أقل من ٤٠٠٠جنيه) – متوسط (من٤٠٠٠ الى <٨٠٠٠ جنيه) – مرتفع (٨٠٠٠جنيه فأكثر)".

ثانياً: استبيان الإساءة الزوجية:

قامت الباحثة بإعداد هذا الاستبيان بعد الاطلاع على الدراسات السابقة العربية والأجنبية و في إطار المفهوم الإجرائي للإساءة الزوجية ومحاورها وطبقاً للمفاهيم والمصطلحات البحثية لها ، حيث يشتمل الاستبيان على(٤٠) عبارة مقسمة على أربعة محاور هي (الإساءة النفسية– الإساءة الجسدية– الإساءة الاقتصادية – الإساءة اللفظية) كالتالي :–

(١) **الإساءة النفسية:** يقصد بها سلوكيات الزوج نحو زوجته والتي يقوم فيها بعدم احترامها وإهانتها وعدم احترام مشاعرها والتقليل من شأنها مما يسبب لها الأذى ويؤثر على البناء النفسي لها ، وتتضمن(١٠) عبارات جميعها سلبية مثل (يسخر زوجي من تصرفاتي ويقلل منها) و(يتجاهل زوجي مشاعري وأحاسيسي).

(٢) **الإساءة الجسدية:** ويقصد بها كل الممارسات التي يقوم بها الزوج ضد زوجته ، والتي تلحق بها ضررا جسديا مثل الضرب والحرق والدفع أو حتى العنف أثناء العلاقة الحميمة وغيرها من أساليب

التعدي التي تلحق بها الأذى الجسدي ، وتتضمن (١٠) عبارات جميعها سلبية مثل (يضربني زوجي أمام أطفالي) و (يعتدى زوجي عليا بالضرب أثناء العلاقة الخاصة).

(٣) الإساءة الاقتصادية: ويقصد بها كل ما يقوم به الزوج من ممارسات تهدف إلى السيطرة على الزوجة اقتصاديا والتي تتمثل في عدم إعطائها مصروف أو الاستيلاء على أموالها أو التصرف فيها بدون إذنها أو منعها من التصرف في أموالها بحرية ، وتتضمن (١٠) عبارات جميعها سلبية مثل (يأخذ زوجي من حسابي الخاص دون إذني) و(يهددني زوجي بقطع المصروف عني).

(٤) الإساءة اللفظية: ويقصد بها إيذاء الزوج لزوجته عن طريق السب أو التهديد أو نعتها بألقاب غير محببة أو السخرية منها أو التوبيخ الشديد مما يسبب لها الأذى ويلحق بها الضرر ، وتتضمن (١٠) عبارات جميعها سلبية مثل (يناديني زوجي بأسماء وألقاب تضايقني) و(يستخدم زوجي ألفاظ سيئة عند الحديث معي).

ثالثاً: استبيان أداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية:

قامت الباحثة بإعداد هذا الاستبيان بعد الاطلاع على الدراسات السابقة العربية والأجنبية و في إطار المفهوم الإجرائي للمسؤولية الأسرية وأبعادها وطبقاً للمفاهيم والمصطلحات البحثية لها ، حيث يشتمل الاستبيان على(٤٠) عبارة مقسمة على أربعة محاور هي (المسؤولية كأم– المسؤولية كزوجة – مسؤولية إدارة شؤون المنزل – المسؤولية الاقتصادية) كالتالي :-

(١) **المسؤولية كأم:** وتشير إلى قيام ربة الأسرة برعاية أبنائها وتلبية احتياجاتهم الصحية والنفسية والاجتماعية بما يحقق لهم الإشباع اللازم ويرسخ لديهم القيم والأخلاقيات السائدة في المجتمع ، وتتضمن(١٠) عبارات بعضها إيجابي مثل (أحرص على إعداد الوجبات الغذائية المتكاملة لأبنائي) وبعضها سلبي مثل (أستخدم الضرب كوسيلة لتربية الأبناء)

(٢) المسؤولية كزوجة: وتشير إلى قيام ربة الأسرة بالاهتمام بزوجها ورعايته وتلبية احتياجاته في مواقف الحياة المختلفة الشخصية والعاطفية والاجتماعية ومساعدته في تكوين أسرة يسودها الحب والتفاهم ، وتتضمن(١٠) عبارات بعضها إيجابي مثل (أحرص على تلبية احتياجات زوجي بنفسي) وبعضها سلبي مثل (أهمل قضاء وقت فراغي مع زوجي بسبب كثرة أعبائي الأسرية)

(٣) مسؤولية إدارة شؤون المنزل: وتشير إلى كل ما تلتزم ربة الأسرة القيام به تجاه أسرتها داخل المنزل مثل عمليه التنظيف والطهى والتخزين والكي وغيره من الأمور اللازمة للقيام بواجباتها الأسرية ، وتتضمن(١٠) عبارات بعضها إيجابي مثل (أحدد المهام المنزلية المطلوبة منى مسبقا) وبعضها سلبي مثل (أتحمل وحدي كل مسؤوليات المنزل).

(٤) المسؤولية الاقتصادية: وتشير إلى جميع السلوكيات التي تنتهجها ربة الأسرة للقيام بدورها الاقتصادي داخل الأسرة سواء إعداد الميزانية أو عملية الشراء أو حتى المساهمة بدخلها أو جزء منه للمساعدة في إشباع احتياجات الأسرة المادية والاقتصادية وتتضمن(١٠) عبارات بعضها إيجابي مثل (أقوم بتوزيع متوازن لدخل الأسرة على احتياجاتها المتعددة) وبعضها سلبي مثل (أقترض بعض المال لشراء احتياجات المناسبات والأعياد).

تقنين أدوات البحث: حساب صدق وثبات الاستبيان

أولاً: صدق الأدوات Validity : وقد تم حساب صدق الأدوات بطريقتين:–

(١) صدق المحتوى: وذلك للتأكد من صدق أدوات البحث حيث تم عرض الصورة الأولية للاستبيان على (٩) من الأساتذة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس تخصص إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة ، وذلك لإبداء أراءهم في الصياغة اللغوية لعبارات الاستبيان وأيضا مدى انتماء العبارات للاستبيان ومدى مناسبته لما وضع من أجله، وقد اقترح بعض الأساتذة المحكمين تعديل صياغة بعض العبارات وقد تم إجراء التعديلات وفقاً لآراء المحكمين بنسبة اتفاق لا تقل عن ٩٠٪ لكل عبارة وبذلك يكون الاستبيان قد خضع لصدق المحتوى.

(٢) صدق الاتساق الداخلي: حيث تم حساب صدق الاتساق الداخلي لأدوات البحث وذلك عن طريق ايجاد معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات المحور ومجموع المحور التابعة له، وقد أوضح معامل ارتباط بيرسون وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين عبارات كل محور من المحاور والدرجة الكلية للمحور التابعة له لجميع محاور استبيان الإساءة الزوجية وأبعاد استبيان أداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية مما يدل على صدق الاتساق الداخلي للاستبيان **والجداول (١) ، (٢) توضح ذلك:**

جدول (١): قيم معامل ارتباط بيرسون لعبارات كل محور من محاور استبيان الإساءة الزوجية والدرجة الكلية للمحور

الإساءة النفسية		الإساءة الجسدية		الإساءة الاقتصادية		الإساءة اللفظية	
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	**٠.٤٧١	١	**٠.٩١١	١	**٠.٣٥٩	١	**٠.٨٠١
٢	**٠.٧٣٧	٢	**٠.٨٦٥	٢	**٠.٧٨١	٢	**٠.٨٨٦
٣	**٠.٨٢٢	٣	**٠.٨١٤	٣	**٠.٦٢٠	٣	**٠.٧٦٦
٤	**٠.٨٠٠	٤	**٠.٩٠٩	٤	**٠.٥٠٦	٤	**٠.٧٦٧
٥	**٠.٧٣٥	٥	**٠.٨٥٩	٥	**٠.٥٨١	٥	**٠.٧٥٤

٦	**٠.٨٦٠	٦	**٠.٨٠٣	٦	**٠.٥٧٥	٦	**٠.٧٧٣
٧	**٠.٧٧٦	٧	**٠.٨٥٩	٧	**٠.٥٤١	٧	**٠.٦٦٧
٨	**٠.٧٨٤	٨	**٠.٨٨٠	٨	**٠.٦٢٧	٨	**٠.٥٧٢
٩	**٠.٦٩٦	٩	**٠.٧٩٧	٩	**٠.٦٢٧	٩	**٠.٦٣١
١٠	**٠.٧٤٧	١٠	**٠.٧٠٦	١٠	**٠.٢٦٢	١٠	**٠.٣٣٢

(داله عند مستوى معنوية ٠.٠١)**

يتضح من الجدول (١) أنه توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين درجة كل عبارة من عبارات محاور استبيان الإساءة الزوجية والدرجة الكلية للمحور، حيث كانت القيم تتراوح بين(٢٦٢** ، ٠.٩١١**) وهي قيم دالة عند مستوى معنوية (٠.٠١) وتعبر عن ارتباط قوى.

جدول (٢): قيم معامل ارتباط بيرسون لعبارات كل بعد من أبعاد استبيان أداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية والدرجة الكلية للبعد

المسؤولية كأم		المسؤولية كزوجة		مسؤولية إدارة شؤون المنزل		المسؤولية الاقتصادية	
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	**٠.٥٦٧	١	**٠.٥١٩	١	**٠.٢٧١	١	**٠.٣٢٢
٢	**٠.٥٩٦	٢	**٠.٢٦٨	٢	**٠.٦٠١	٢	**٠.٥٧٩
٣	**٠.١٨١	٣	**٠.٦٣٩	٣	**٠.٦٥٧	٣	**٠.٥١٨
٤	**٠.٥٢٢	٤	**٠.٧٣١	٤	**٠.٦٨٤	٤	**٠.٥٥٤
٥	**٠.٥١٣	٥	**٠.٦٥٥	٥	**٠.٥٧٢	٥	**٠.٥٩٣
٦	**٠.١١٦	٦	**٠.٦٠٠	٦	**٠.٤٥٩	٦	**٠.٣٨٣
٧	**٠.٢٥٢	٧	**٠.٦٧١	٧	**٠.٤٣٤	٧	**٠.٥٥٩
٨	**٠.٣٤٨	٨	**٠.٥١٢	٨	**٠.٥١٢	٨	**٠.٣٠٠
٩	**٠.٣٩٤	٩	**٠.٧٠٤	٩	**٠.٢٤٣	٩	**٠.٥٨٣
١٠	**٠.١٠٤	١٠	**٠.٥٥٤	١٠	**٠.٤١٢	١٠	**٠.٥٤٦

(داله عند مستوى معنوية ٠.٠١)**

يتضح من جدول(٢) وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين درجة كل عبارة من عبارات أبعاد استبيان أداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية والدرجة الكلية للبعد حيث تراوحت القيم بين(٠.١٠٤**،٠.٧٣١**) وجميعها قيم دالة عند مستوى معنوية (٠.٠١) وتعبر عن ارتباط قوي مما يدل على أن الاستبيان يتسم بدرجة جيدة من صدق الاتساق الداخلي.

ثانياً : ثبات الأدوات Reliability : تم حساب ثبات الأدوات بطريقتين

الطريقة الأولى: اختبار ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات الاستبيان حيث تم تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) زوجة تتوافر فيهن شروط العينة الأساسية ومحور التطبيق، ثم حساب معامل ألفا كرونباخ لكل محور على حده وللاستبيان ككل وكانت قيمته (٠,٩٧٩) لاستبيان الإساءة الزوجية ككل و(٠,٧٩٠) لاستبيان أداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية ككل وهي قيم مرتفعة تؤكد على ثبات

الاستبيان لقياس ما وضع من أجله.

الطريقة الثانية :اختبار التجزئة النصفية: حيث تم استخدام اختبار التجزئة النصفية لحساب ثبات الاستبيان عن طريق تقسيم عبارات الاستبيان إلى عبارات فردية وعبارات زوجية، ثم استخدام معادلة جيتمان ومعادلة براون وسبيرمان لحساب الارتباط بين كل نصفين من العبارات وكانت قيمتها (٠,٨٩٧) لاستبيان الإساءة الزوجية ككل و(٠,٦٩٣) لاستبيان أداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية ككل وجميعها قيم تدل على ثبات الاستبيان بمحاوره وصلاحيته للتطبيق كما يوضح جدولي (٣) ، (٤):

جدول (٣): معاملات الثبات لاستبيان الإساءة الزوجية، باستخدام معامل ألفا والتجزئة النصفية.

محاور استبيان الإساءة الزوجية	عدد العبارات	معامل ألفا كرومباخ	التجزئة النصفية	
			معامل ارتباط سيبرمان براون	معامل ارتباط جتمان
الإساءة النفسية	١٠	٠.٩٠٨	٠.٩٣١	٠.٩٣١
الإساءة الجسدية	١٠	٠.٩٥٤	٠.٩٧٤	٠.٩٧٤
الإساءة الاقتصادية	١٠	٠.٧٣٨	٠.٩٥٤	٠.٩٥٤
الإساءة اللفظية	١٠	٠.٨٨٦	٠.٩٧٧	٠.٩٧٧
إجمالى الإساءة الزوجية	٤٠	٠.٩٧٩	٠.٨٩٧	٠.٨٩٦

جدول (٤): معاملات الثبات لاستبيان أداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية باستخدام معامل ألفا والتجزئة النصفية.

محاور استبيان أداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية	عدد العبارات	معامل ألفا كرومباخ	التجزئة النصفية	
			معامل ارتباط سيبرمان براون	معامل ارتباط جتمان
المسؤولية كأم	١٠	٠.٧٧٩	٠.٧٣١	٠.٧١٥
المسؤولية كزوجة	١٠	٠.٧٦٨	٠.٧٤٩	٠.٧٣٩
مسؤولية إدارة شؤون المنزل	١٠	٠.٧٣٩	٠.٦٠٧	٠٦٠٧
المسؤولية الاقتصادية	١٠	٠.٧٦٦	٠.٧٤٣	٠.٧٣١
إجمالى أداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية	٤٠	٠.٧٩٠	٠.٦٩٣	٠.٦٩٣

تصحيح أدوات الاستبيان: بعد التأكد من صدق أدوات الاستبيان وثباتها لقياس ما وضعت من أجله تم تطبيقها بشكل نهائي على عينة من الزوجات بلغت (٢٢٠) زوجة، وتم تصحيح العبارات على مقياس متصل ثلاثي (نعم– أحيانا – لا) (٣، ٢ ،١) للعبارات الايجابية و (١، ٢، ٣) للعبارات السلبية مع الأخذ في الاعتبار أن الإساءة الزوجية متغير سلبي بطبيعته وجميع عباراته سلبية ولذلك تم تصحيحه على مقياس متصل ثلاثي (نعم– أحيانا – لا) (٣، ٢ ،١) حيث تدل الإجابة نعم على قيمة مرتفعة من الإساءة الزوجية وبذلك تكون الدرجة الصغرى في تقييم الإساءة الزوجية (٤٠) درجة والدرجة الكبرى

هي (١٢٠) درجة والدرجة الصغرى في تقييم أداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية (٤٠) درجة والدرجة الكبرى هي (١٢٠) درجة ، وبناء عليه تم تقسيم درجات استبياني الإساءة الزوجية ، وأداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية إلى ثلاث مستويات (منخفض – متوسط – مرتفع) والجداول (٥، ٦) توضح ذلك:

جدول (٥) :القراءات الصغرى والكبرى والمدى وطول الفئة والمستويات للإساءة الزوجية بمحاورها

محاور استبيان الإساءة الزوجية	أقل مشاهدة	أعلى مشاهدة	المدى	طول الفئة	مستوى منخفض	مستوى متوسط	مستوى مرتفع
الإساءة النفسية	١٠	٣٠	٢٠	٧	١٦:١٠	٢٣:١٧	٣٠:٢٤
الإساءة الجسدية	١١	٣٠	١٩	٧	١٧:١١	٢٤:١٨	٣٠:٢٥
الإساءة الاقتصادية	١٢	٣٠	١٨	٦	١٧:١٢	٢٣:١٨	٣٠:٢٤
الإساءة اللفظية	١٦	٣٠	١٤	٥	٢٠:١٦	٢٥:٢١	٣٠:٢٦
إجمالى الإساءة الزوجية	٥١	١١٨	٦٧	٢٣	٧٣:٥١	٩٦:٧٣	١١٨:٩٧

يتضح من جدول (٥) أن أعلى درجة مشاهده حصلت عليها المبحوثات في إجمالي الإساءة الزوجية كانت (١١٨) درجة، وأقل درجة كانت (٥١) درجة، والمدى (٦٧) وطول الفئة (٢٣) وبذلك تم تقسيم درجات الاستبيان إلى ثلاث مستويات (منخفض – متوسط – مرتفع)

جدول (٦) :القراءات الصغرى والكبرى والمدى وطول الفئة والمستويات لأداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية بأبعادها

أبعاد استبيان أداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية	أقل مشاهدة	أعلى مشاهدة	المدى	طول الفئة	مستوى منخفض	مستوى متوسط	مستوى مرتفع
المسؤولية كأم	١٣	٢٨	١٥	٥	١٧:١٣	٢٢:١٨	٢٨:٢٣
المسؤولية كزوجة	١٠	٢٩	١٩	٧	١٦:١٠	٢٣:١٧	٣٠:٢٤
مسؤولية إدارة شؤون المنزل	١٢	٢٩	١٧	٦	١٧:١٢	٢٣:١٨	٢٩:٢٤
المسؤولية الاقتصادية	١٤	٣٠	١٦	٦	١٩:١٤	٢٥:٢٠	٣٠:٢٦
إجمالى أداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية	٥٢	١١١	٥٩	٢٠	٧١:٥٢	٩١:٧٢	١١١:٩٢

يتضح من جدول (٦) أن أعلى درجة حصلت عليها المبحوثات في إجمالي أداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية كانت (١١١) درجة، وأقل درجة كانت(٥٢) درجة، والمدى(٥٩) وطول الفئة (٢٠) وبذلك تم تقسيم درجات الاستبيان إلى ثلاث مستويات (منخفض – متوسط – مرتفع).

المعاملات الإحصائية المستخدمة لاستخراج النتائج:

تم ترميز البيانات وتفريغها ومراجعتها لضمان صحة النتائج ودقتها ، و استخدام برنامج SPSS Version 23 لتحليل هذه البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية اللازمة على متغيرات البحث ، لتحقيق أهداف البحث والتحقق من صحة الفروض **وفيما يلى الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها:**

– **معامل ارتباط بيرسون:** للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لاستبيان الإساءة الزوجية وأداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية وكذلك للكشف عن العلاقة بين المتغيرات.

– **معامل ألفا كرونباخ** ومعامل التجزئة النصفية لحساب ثبات استبيان الإساءة الزوجية وأداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية.

–حساب المتوسطات الحسابية والتكرارات والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمتغيرات البحث.

–**اختبار T test** لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة.

–**تحليل التباين أحادي الاتجاه One way Anova** للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات بعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي وبين الإساءة الزوجية بمحاورها وأداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية بأبعادها، ومن ثم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات الدرجات.

نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها :Results and discussion

أولاً: النتائج الوصفية

يشمل هذا الجزء على وصف عينة البحث وفقاً لخصائصها الديموغرافية والتي بلغت (٢٢٠) زوجة، وكذلك تقييم مستوى الإساءة الزوجية بمحاورها ومستوى أداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية بأبعادها لدى عينة البحث.

- **وصف عينة البحث وفقاً للمتغيرات الديموغرافية:**

فيما يلى وصف عينة البحث والتي بلغت (٢٢٠) زوجة

جدول (٧): التوزيع النسبي لعينة البحث وفقاً للمتغيرات الديموغرافية (ن=٢٢٠)

البيان	المتغير	العدد	النسبة المئوية ٪	البيان	المتغير	العدد	النسبة المئوية٪
محل الإقامة	ريف	١٢٦	٥٧.٣٪	عمل الزوجة	تعمل	٩٥	٤٢.٣٪
	حضر	٩٤	٤٢.٧٪		لا تعمل	١٢٥	٥٦.٧٪

	المجموع	**٢٢٠**	**١٠٠٪**		**المجموع**	**٢٢٠**	**١٠٠٪**
عمر الزوجة	**(من ٢٥:<٣٠) سنه**	١١٠	٥٠٪	عدد الأبناء	**إبن واحد**	٦٨	٣٠.٩٪
	(من ٣٠:< ٤٠) سنه	٤٥	٢٠.٥٪		من ٢:٣أبناء	١٢٥	٥٦.٨٪
	٤٥ سنه فأكثر	٦٥	٢٩.٥٪		٤ أبناء فأكثر	٢٧	١٢.٣٪
	المجموع	**٢٢٠**	**١٠٠٪**		المجموع	**٢٢٠**	**١٠٠٪**
المستوى التعليمى للزوج	منخفض	٥	٢.٣٪	المستوى التعليمى للزوجة	منخفض	٩	٤.١٪
	متوسط	٥٠	٢٢.٧٪		متوسط	٥٣	٢٤.١٪
	مرتفع	١٦٥	٧٥٪		مرتفع	١٥٨	٧١.٨٪
	المجموع	**٢٢٠**	**١٠٠٪**		المجموع	**٢٢٠**	**١٠٠٪**
الدخل	منخفض	٢٥	١١.٤	مهنة الزوج	بدون عمل	٢	٩٪
	متوسط	١٦٤	٧٤.١٪		عامل حرفى	١٠	٤.٥٪
	مرتفع	١٣١	١٤.١٪		موظف	١١٧	٥٣.٢٪
					أعمال حرة	٧٦	٣٤.٥٪
	المجموع	**٢٢٠**	**١٠٠٪**		على المعاش	١٥	٦.٨٪
					المجموع	**٢٢٠**	**١٠٠٪**

يتضح من جدول(٧) ما يلي:

أكثر من نصف ربات الأسر عينة الدراسة تسكن الريف بنسبة بلغت(٥٧.٣٪) بينما (٤٢.٧٪) منهن تسكن الحضر ، كما أن أكثر من نصف عينة الدراسة من ربات الأسر غير عاملات وذلك بنسبة (٥٦.٧٪) بينما (٤٢.٣٪) منهن من العاملات، كما تقع نصف عينة الدراسة في عمر (من ٢٥:<٣٠) سنه٥٠ بنسبة (٥٠٪) بينما (٢٩.٥٪) منهن تقع في عمر(من ٤٥ سنة فأكثر) و(٢٠.٥٪) منهن في عمر(من ٣٠:< ٤٠) سنه) ، و أكثر من نصف عينة الدراسة لديها (٣:٢ أبناء) بنسبة (٥٦.٨٪) و(٣٠.٩٪) منهن لديها ابن واحد بينما (١٢.٣٪) منهن لديها أربع أبناء فأكثر، كما أن(٧١.٨٪) و (٧٥٪) من عينة الدراسة من الزوجات وأزواجهن على التوالي يتمتعوا بمستوى تعليمي مرتفع ، و أن ما يقرب من ثلثي عينة الدراسة يقعن في مستوى الدخل المتوسط من فئات الدخل المعطاه بنسبة(٧٤.١٪) ، و أكثر من نصف العينة من الأزواج من الموظفين بنسبة(٥٣.٢٪) تليها نسبة الأزواج الذين يعملون في الأعمال الحرة بنسبة(٣٤.٥٪) بينما كانت النسبة الأقل للأزواج العاملين بالأعمال الحرفية ونسبتهم(٤.٥٪) .

- **الأهمية النسبية لمحاور استبيان الإساءة الزوجية لربة الأسرة:**

بناءً على استجابات الزوجات على استبيان الإساءة الزوجية، فقد تم تحديد أقل درجة وأعلى درجة في كل محور من محاور الاستبيان ومن ثم تحديد المستويات لكل محور والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي والأهمية النسبية لكل محور والجدول (٨) يوضح ذلك:

جدول (٨):التوزيع النسبي لعينة البحث والمتوسط الحسابي والأهمية النسبية وفقاً لمستوى الإساءة الزوجية بمحاورها (ن = ٢٢٠)

المحاور	المستوى	العدد	النسبة المئوية ٪	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الترتيب
الإساءة النفسية	المستوى المنخفض(١٠:١٦)	٣١	١٤.١٪	٢٣.٤٨١	٧٨,٢٧	الرابع
	المستوى المتوسط(١٧:٢٣)	٥١	٢٣.٢٪			
	المستوى المرتفع (٢٤:٣٠)	١٣٨	٦٢.٧٪			
الإساءة الجسدية	المستوى المنخفض (١١:١٧)	٢٦	١١.٨٪	٢٧.١٠٤	٩٠,٣٥	الأول
	المستوى المتوسط (١٨:٢٤)	١٣	٥.٩٪			
	المستوى المرتفع (٢٥:٣٠)	١٨١	٨٢.٣٪			
الإساءة الاقتصادية	المستوى المنخفض (١٢:١٧)	٢٥	١١.٤٪	٢٤.٧٥٠	٨٢.٥	الثالث
	المستوى المتوسط (١٨:٢٣)	١٨	٨.٢٪			
	المستوى المرتفع (٢٤:٣٠)	١٧٧	٨٠.٥٪			
الإساءة اللفظية	المستوى المنخفض(١٦:٢٠)	٦٤	٢٩.١٪	٢٥.٠٤٥	٨٣.٥	الثاني
	المستوى المتوسط(٢١:٢٥)	١٨	٨.٢٪			
	المستوى المرتفع(٢٦:٣٠)	١٣٨	٦٢.٧٪			
إجمالي استبيان الإساءة الزوجية	المستوى المنخفض (٥١:٧٣)	٢٩	١٣.٢٪	١.٠٠٣		
	المستوى المتوسط (٧٣:٩٦)	٢٦	١١.٨٪			
	المستوى المرتفع (٩٧:١١٨)	١٦٥	٧٥٪			

يتضح من الجدول (٨) أن ثلثي عينة الدراسة لديهن مستوى مرتفع من الإساءة الزوجية بنسبة (٧٥٪) **وتتفق** هذه النتيجة مع دراسة ***عبير الصبان (٢٠١٠)*** يليها المستوى المنخفض بنسبة (١٣.٢٪) يليها المستوى المتوسط بنسبة (١١.٨٪) كما يتضح أيضا من الجدول أن الإساءة الجسدية هي أكثر أنواع الإساءة الزوجية انتشارا لدى عينة الدراسة حيث كان الوزن النسبي لها (٩٠.٣٥) **وتتفق** هذه النتيجة مع دراسة ***(2007) Harr , R*** ، و ***دراسة هبه حسن (٢٠٠٣) ، ودراسة(2004) Lawrence,***، والتي أظهرت نتائجهما أن الإساءة الجسدية هي أكثر أنواع الإساءة انتشارا **وتختلف** مع دراسة ***جمال عبد الكريم(٢٠١٥)*** والتي أوضحت أن الإساءة الجسدية أقل أنواع الإساءة انتشارا ، تليها الإساءة اللفظية بوزن نسبي (٨٣,٥) **وتختلف** هذه النتيجة مع نتيجة دراسة– ***Dalal, Rahman F, Jansson (2009)***،ودراسة ***عبد المحسن المطيري(٢٠٠٦)*** والتي تبين أن الإساءة اللفظية هي أكثر أنواع الإساءة الزوجية انتشارا ، تليها الإساءة الاقتصادية بوزن نسبي(٨٢.٥) ثم في المرتبة الأخيرة جاءت الإساءة النفسية حيث كان الوزن النسبي لها (٧٨,٢٧) وبذلك تكون أقل أنواع الإساءة الزوجية انتشارا

لدى عينة الدراسة **وتختلف** نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من ***عبير الصبان (٢٠١٠) و*** دراسة ***Najavits et al. (2004).***، ودراسة ***مركز التغذية والتنمية بالخرطوم (٢٠٠٦)*** ودراسة ***وسام قشطة وعبد العزيزثابت (٢٠٠٦)*** ودراسة ***Tashkandi & Rasheed,(-2009)***، ودراسة ***محمد الحاج يحيى (٢٠١٣)*** والتي أظهرت جميعها أن الإساءة النفسية هي أكثر أنواع الإساءة انتشارا.

جدول (٩) : التوزيع النسبي لعينة البحث والمتوسط الحسابي والأهمية النسبية وفقاً لمستوى أداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية بأبعادها (ن = ٢٢٠)

المحاور	المستوى	العدد	النسبة المئوية ٪	المتوسط الحسابى	الأهمية النسبية	الترتيب
المسؤولية كأم	المستوى المنخفض(١٣:١٧)	٩	٤.١	٢٤.٢٤٥	٨٠٨.١٧	الثاني
	المستوى المتوسط(١٨:٢٢)	٢٥	١١.٤			
	المستوى المرتفع (٢٣:٢٨)	١٨٦	٨٤.٥			
المسؤولية كزوجة	المستوى المنخفض (١٠:١٦)	٦	٢.٧	٢٦.٣٩٥	٨٧٩.٨٣	الأول
	المستوى المتوسط (١٧:٢٣)	٤٢	١٩.١			
	المستوى المرتفع (٢٤:٣٠)	١٧٢	٧٨.٢			
مسؤولية إدارة المتزل	المستوى المنخفض (١٢:١٧)	١٨	٨.٢	٢٢.٧٥٠	٧٥٨.٣٣	الثالث
	المستوى المتوسط (١٨:٢٣)	١٠٧	٤٨.٦			
	المستوى المرتفع (٢٤:٢٩)	٩٥	٤٣.٢			
المسؤولية الاقتصادية	المستوى المنخفض(١٤:١٩)	٦٢	٢٨.٢	٢١.٦٣٦	٧٢١.٢	الرابع
	المستوى المتوسط(٢٠:٢٥)	١٢٨	٥٨.٢			
	المستوى المرتفع(٢٦:٣٠)	٣٠	١٣.٦			
إجمالى أداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية	المستوى المنخفض (٥٢:٧١)	٤	١.٨	٩٥.٠٢٧		
	المستوى المتوسط (٧٢:٩١)	٥٥	٢٥			
	المستوى المرتفع (٩٢:١١١)	١٦١	٧٣.٢			

يتضح من الجدول (٩) أن ما يقرب من ثلثي عينة الدراسة لديهن مستوى مرتفع من أداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية بنسبة (٧٣,٢٪) بينما ثلث العينة يقعن في المستوى المتوسط بنسبة (٢٥٪) أما المستوى المنخفض من أداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية فنسبته (١.٨٪)

ثانيا : النتائج في ضوء فروض الدراسة

١ – النتائج في ضوء الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه " **لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإساءة الزوجية بمحاورها (الإساءة النفسية – الإساءة الجسدية – الإساءة الاقتصادية – الإساءة اللفظية)، وأداء**

ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية بأبعادها (المسؤولية كأم – المسؤولية كزوجة – مسؤولية إدارة شؤون المنزل– المسؤولية الاقتصادية) لدى ربات الأسر عينة الدراسة ".

وللتحقق من صحة الفرض الأول تم إيجاد معاملات الارتباط باستخدام **معامل ارتباط بيرسون** بين الإساءة الزوجية بمحاورها وأداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية بأبعادها وجدول(١٠) يوضح ذلك:

جدول (١٠): معاملات ارتباط بيرسون بين كل من الإساءة الزوجية بمحاورها الأربعة وأداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية بأبعادها الأربعة (ن= ٢٢٠)

المحاور	المسؤولية كأم	المسؤولية كزوجة	مسؤولية إدارة شؤون المنزل	المسؤولية الاقتصادية	إجمالى أداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية
الإساءة النفسية	٠.١٥٠*	٠.١٩٤**	٠.٠٤١	-٠.٣١٨**	٠.٠١١
الإساءة الجسدية	٠.٠٤٢	٠.١١٧	٠.٠٠٢	-٠.٣٦٦**	-٠.٠٨٨
الإساءة الاقتصادية	٠.٠٨٦	٠.١٣٥*	٠.٠٠٥	-٠.٢٨٢**	-٠.٠٣٢
الإساءة اللفظية	٠.٠٤٧	٠.١٤٦*	٠.١٤٠*	-٠.٤٣٦**	-٠.٠٤٤
إجمالى الإساءة الزوجية	٠.٠٩٤	٠.١٧٢*	٠.٠٥٥	-٠.٤٠٦**	-٠.٠٤٤

****دال عند مستوى معنوية (٠,٠١) * دال عند مستوي معنوية (٠,٠٥)**

يتضح من جدول (١٠) أنه :

- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الإساءة النفسية وبين المسؤولية كأم عند مستوى معنوية (٠,٠٥) والمسؤولية كزوجة عند مستوى معنوية (٠.٠١) **وتتفق** هذه النتيجة مع ***دراسة ناهد رمزي و عادل سلطان(٢٠٠٢)*** والتي أوضحت وجود علاقة بين العنف المعنوي والمسؤولية كأم .
- توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين الإساءة النفسية و المسؤولية الاقتصادية عند مستوى معنوية (٠.٠١) .
- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الإساءة النفسية ومسؤولية إدارة شؤون المنزل وإجمالي أداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية **وترى الباحثة** أن ذلك قد يرجع إلى أن تعرض الزوجة للإساءة النفسية يجعلها في حالة من التوتر والضيق النفسي ولا سيما من ناحية الزوج مما يدفعها للاهتمام بمسؤولياتها كزوجة تجنبا لمزيد من الإساءة كما أن هذا الوضع المتوتر والمؤذي الذي تتعرض له الزوجة يدفعها للخوف على أبنائها من تعرضهم أو تأثرهم بهذه الإساءة والتوتر النفسي الذي

تتعرض له مما يجعلها أكثر حرصا على الاهتمام بأبنائها والقيام بمسؤولياتها كأم على النحو الذي تعتقد أنها تحمي به أبنائها وتجنبهم هذه الآثار السلبية بكل شكل ممكن.

- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الإساءة الجسدية وكل من المسؤولية كأم والمسؤولية كزوجة ومسؤولية إدارة شؤون المنزل وإجمالي أداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية **بينما** توجد علاقة سالبة دالة إحصائياً بين الإساءة الجسدية والمسؤولية الاقتصادية عند مستوى معنوية (٠.٠١) **وترى الباحثة** أن ذلك قد يرجع **إلى** أن تعرض الزوجة للإساءة الجسدية قد يكون بسبب الأمور الاقتصادية في ظل موجة الغلاء والظروف الاقتصادية الصعبة التي يعيشها أغلب أفراد المجتمع ولا سيما أن أغلب عينة الدراسة من أصحاب الدخل المتوسط مما يجعل الزوجة غير قادرة على الوفاء بمسؤولياتها الاقتصادية ولا تستطيع الوصول إلى حلول اقتصادية مناسبة مما يعرضها للإساءة الجسدية الناتجة عن هذه الخلافات فتكون الإساءة في هذه الحالة ليس لها علاقة بباقي مسؤولياتها الأسرية وتدرك ربة الأسرة ذلك فلا يكون للإساءة الجسدية أي تأثير على دورها كأم أو كزوجة أو أدائها لباقي مسؤولياتها الأسرية.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الإساءة الاقتصادية وبين المسؤولية كزوجة عند مستوى معنوية (٠,٠٥) .
- توجد علاقة عكسية بين الإساءة الاقتصادية والمسؤولية الاقتصادية **وترى الباحثة** أن ذلك قد يرجع إلى أن تعرض الزوجة للإساءة الزوجية قد يدفعها للاهتمام بزوجها ومتطلباته الزوجية في محاولة منها لكسب رضاه حتى يلبي طلباتها الاقتصادية أو يسمح لها بشيء من الحرية الاقتصادية كما تفقد ربة الأسرة قدرتها على القيام بمسؤولياتها الاقتصادية نتيجة هذا العبء الاقتصادي في ظل هذا التضييق من ناحية الزوج سواء بالحرمان الاقتصادي أو بمنعها في التصرف في ممتلكاتها الخاصة أو الاستيلاء عليه.
- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الإساءة الاقتصادية و كل من المسؤولية كأم ومسؤولية إدارة شؤون المنزل وإجمالي أداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية **وترى الباحثة** أن المسؤولية كأم ومسؤولية إدارة شؤون المنزل وإجمالي أداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية جميعها تنبع فطريا من داخل ربة السرة فلا تتأثر بالإساءة الاقتصادية حيث أنها أصبحت جزء من شخصية ربة الأسرة والتي تمارسها بشكل فطري لا إرادي حتى وإن تعرضت للإساءة الاقتصادية لكن المسؤولية الاقتصادية تحتاج إلى حرية اقتصادية تمكن ربة الأسرة من أداء دورها الاقتصادي وهذا بالطبع غير متاح في ظل تعرض ربة الأسرة للإساءة الاقتصادية.

- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الإساءة اللفظية وبين المسؤولية كزوجة ومسؤولية إدارة شؤون المنزل عند مستوى معنوية (٠,٠٥) .
- توجد علاقة عكسية بين الإساءة اللفظية والمسؤولية الاقتصادية عند مستوى معنوية (٠.٠١) ، **وترى الباحثة** أن الزوجة في هذه الحالة تسعى للقيام بمسؤولياتها كزوجة وتهتم بشؤون المنزل ولكن ليس بدافع الحب وإنما تجنبا لمزيد من الإساءة لكن في ظل هذا التوتر وانعدام الحوار والتواصل تعجز عن القيام بمسؤولياتها الاقتصادية نظرا للقمع والتهميش الذي تتعرض له والذي غالبا ما يصاحبه تهميش وحرمان اقتصادي .
- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الإساءة اللفظية والمسؤولية كأم وإجمالي أداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية **وترى الباحثة** أن ذلك قد يرجع إلى أن الزوجة التي تتعرض للإساءة اللفظية قد تسيطر على انفعالاتها وتتجنب التوتر الذي قد يؤثر في علاقتها بأبنائها ومسؤوليتها تجاههم ويحول دون قيامها بمسؤولياتها الأسرية فلا يكون للإساءة اللفظية علاقة بمسؤوليتها كأم أو بمسؤولياتها الأسرية بشكل مجمل **وتختلف** هذه النتيجة مع دراسة ***أمل العواودة (٢٠٠٨)*** والتي أظهرت أن الإساءة اللفظية تترك أثارا عميقة في نفسية الم مما يسبب لها الضيق والحزن ويربك علاقتها بأفراد أسرتها وخاصة علاقتها بأولادها ومسؤوليتها تجاههم كأم .

✓ ***مما سبق يتضح*** عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين إجمالي الإساءة الزوجية وإجمالي أداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية **بينما** يوجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين بعض محاور الإساءة الزوجية وبعض محاور أداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية **وبالتالي تم قبول الفرض الأول جزئيا.**

<u>– النتائج في ضوء الفرض الثاني:</u>

ينص الفرض الثاني على أنه " لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين بعض متغيرات المستوى الاقتصادي والاجتماعي وكل من الإساءة الزوجية بمحاورها ، وأداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية بأبعادها لدى ربات الأسر عينة الدراسة ".

وللتحقق من صحة الفرض الثاني تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين بعض متغيرات المستوى الاقتصادي والاجتماعي لربات الأسر عينة الدراسة (عمر الزوجة – عدد الأبناء – الدخل الشهري للأسرة – مهنة الزوج) وكل من الإساءة الزوجية بمحاورها (الإساءة النفسية – الإساءة الجسدية – الإساءة الاقتصادية – الإساءة اللفظية)، وأداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية لربة الأسرة بأبعادها (المسؤولية كأم – المسؤولية كزوجة – مسؤولية إدارة شؤون المنزل– المسؤولية الاقتصادية) والجداول (١١) ، (١٢) توضح ذلك:

جدول (١١) العلاقات الارتباطية بين بعض متغيرات المستوى الاقتصادي والاجتماعي لربات الأسر عينة الدراسة والإساءة الزوجية بمحاورها الأربعة (ن=٢٢٠)

المحاور	عمر الزوجة	عدد الأبناء	الدخل الشهري للأسرة	تعليم زوج	تعليم زوجة	مهنة الزوج
الإساءة النفسية	٠.٧٧-	٠.٠٢٠	٠.٠٢٠	٠.٠٠١	٠.١٣٦-*	٠.٠١٢
الإساءة الجسدية	٠.٠٢٩-	٠.٠٤٧	٠.٠٤٢	٠.٠٢٩-	٠.١٤٧-*	٠.٠٠٣-
الإساءة الاقتصادية	٠.١٢٢-	٠.٠٢٩-	٠.٠٤٠-	٠.٠١٩	٠.١٢٣-	٠.٠٢٧-
الإساءة اللفظية	٠.١١٥-	٠.٠٥١-	٠.٠٢٤	٠.٠١٩-	٠.٠٩٦-	٠.٠٥٧
إجمالى الإساءة الزوجية	٠.٠٩٦-	٠.٠٠١	٠.٠١٦	٠.٠٠٩-	١٤٥.-*	٠.٠١٣

***دال عند مستوي دلالة ٠,٠٥**

يتضح من جدول (١١) ما يلي:

- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين عمر الزوجة وكل من الإساءة النفسية والإساءة الجسدية والإساءة الاقتصادية والإساءة اللفظية وإجمالي الإساءة الزوجية **وتتفق** هذه النتيجة مع *دراسة* ***عبد الرؤف الطلاع (٢٠١٠) وفهدة الحسينان(٢٠٠٨) و سفيان أبو نجيلة (٢٠٠٦) وميسون الفايز(٢٠٠٦)*** والتي أظهرت عدم وجود علاقة بين عمر ربة الأسرة وتعرضها للإساءة الزوجية **وتختلف** مع نتائج دراسة ***منيرة السبيعي(٢٠٢٢)*** والتي أظهرت وجود علاقة طردية بين الإساءة اللفظية وعمر ربة الأسرة..
- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين عدد الأبناء وكل من الإساءة النفسية والإساءة الجسدية والإساءة الاقتصادية والإساءة اللفظية وإجمالي الإساءة الزوجية **واتفقت** هذه النتيجة مع دراسة ***سفيان أبو نجيلة (٢٠٠٦)*** والتي أكدت على أن عدد الأبناء ليس له علاقة بتعرض الزوجة للإساءة الزوجية **واختلفت** هذه النتيجة مع دراسة ***نوف المنيع(٢٠١١) وحنان عطا الله(٢٠٠٨)*** والتي أوضحت زيادة معدل الإساءة الزوجية كلما زاد عدد الأبناء.
- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الدخل الشهري للأسرة وكل من الإساءة النفسية والإساءة الجسدية والإساءة الاقتصادية والإساءة اللفظية وإجمالي الإساءة الزوجية **وتختلف** هذه النتيجة مع دراسة ***بنه بوزبون(٢٠٠٨) ونعيمة الرحماني (٢٠٠٨) و Kerridge, P. Tran (2016) و Mamuye Natnael, (2017)*** *ودراسة* ***سحر الشرع و عبد الله قازان (٢٠١٧)*** والتي أظهرت وجود علاقة عكسية بين مستوى دخل الأسرة وتعرض ربة الأسرة للإساءة الزوجية.

- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين تعليم الزوج وكل من الإساءة النفسية والإساءة الجسدية والإساءة الاقتصادية والإساءة اللفظية وإجمالي الإساءة الزوجية **وتتفق** هذه النتيجة مع دراسة ***روح الفؤاد إبراهيم(٢٠٠٦)*** والتي أوضحت عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين تعليم الزوج وكل من الإساءة النفسية والجسدية **وتختلف** معها في وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين تعليم الزوج وكل من الإساءة الاقتصادية وإجمالي الإساءة الزوجية.
- توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين تعليم الزوجة وكل من الإساءة النفسية والإساءة الجسدية وإجمالي الإساءة الزوجية و**تتفق** هذه النتيجة مع نتائج دراسة ***(Moziok, W As far, (2003)*** ***ودراسة بنة بوزبون(٢٠٠٤) ودراسة أمل الدوة وزينب درويش(٢٠٠٧) و(2017) mamuye***) **والتي توضح** وجود علاقة عكسية بين تعليم الزوجة والإساءة الزوجية أي أن ربة الأسرة تتعرض للإساءة أكثر كلما انخفض مستوى التعليم الحاصلة عليه و **تختلف** مع دراسة ***روح الفؤاد إبراهيم(٢٠٠٦)*** والتي أوضحت عدم وجود علاقة بين تعليم الزوجة وكل من الإساءة النفسية والجسدية.
- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين تعليم الزوجة وكل من الإساءة الاقتصادية والإساءة اللفظية وتتفق هذه النتيجة مع نتائج ***دراسة إيناس الفردان(٢٠١٦) و عبد الرؤف الطلاع (٢٠١٠)*** والتي أظهرت عدم وجود علاقة بين الإساءة الزوجية وتعليم الزوجة و **تختلف** مع دراسة ***روح الفؤاد إبراهيم(٢٠٠٦)*** والتي أوضحت وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين تعليم الزوجة و الإساءة الاقتصادية .
- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين مهنة الزوج وكل من الإساءة النفسية والإساءة الجسدية والإساءة الاقتصادية والإساءة اللفظية وإجمالي الإساءة الزوجية **وتختلف** هذه النتيجة مع دراسة ***سفيان أبو نجيلة (٢٠٠٦)*** والتي أظهرت أن ربات الأسر المتزوجات من رجال عاطلين أو من العمال غير المهرة أكثر تعرضا للإساءة من المتزوجات من الموظفين أو المتخصصين.

جدول (١٢) العلاقات الارتباطية بين بعض متغيرات المستوى الاقتصادي والاجتماعي لربات الأسر عينة الدراسة وأداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية بمحاورها الأربعة (ن=٢٢٠)

المحاور	عمر الزوجة	عدد الأبناء	الدخل الشهري للأسرة	تعليم زوج	تعليم زوجة	مهنة الزوج
المسؤولية كأم	-٠.٠٢٣	٠.٠٥٧	-٠.٠٢١	٠.١١٩	-٠.٠٢٧	٠.٠٢٣
المسؤولية كزوجة	٠.٠١٩	٠.٠٣١	-٠.٠٢٥	**٠.٢٨٩	٠.٠٩٠	*٠.١٢٣
مسؤولية إدارة شؤون المنزل	-٠.١٠٣	*٠.١٣٤	٠.٠٤٤	*٠.١٤٨	-٠.٠١١	-٠.٠٥٩
المسؤولية	٠.٠١٦	٠.١١١	-٠.٠٢٢	**٠.٢٥٦	٠.١١٠	*-٠.١٧٢

الاقتصادية						
إجمالى أداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية	-٠.٠٣٧	٠.١٣١	-٠.٠٠٦	**٠.٣١٥	-٠.٠٦٧	-٠.٠٣٥

***دال عند مستوي معنوية(٠,٠٥)** ****دال عند مستوي معنوية (٠,٠١)**

يتضح من جدول (١٢) ما يلي:

- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين عمر الزوجة وكل من المسؤولية كأم والمسؤولية كزوجة ومسؤولية إدارة شؤون المنزل والمسؤولية الاقتصادية وإجمالي أداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية **وتتفق** هذه النتيجة مع دراسة ***سميرة الجهني (٢٠٠٨)*** والتي أكدت على عدم وجود علاقة بين سن ربة الأسرة وأدائها لمسؤولياتها الأسرية **وتختلف** مع دراسة ***إيناس السليمى (٢٠٠٨)*** والتي أظهرت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين عمر ربة الأسرة ومسؤوليتها الاقتصادية في الأسرة ودراسة ***منى عوف(٢٠١٥) وأميرة دوام (٢٠٢٣)*** والتي أكدت وجود علاقة بين عمر ربة الأسرة وأداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية.
- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين عدد الأبناء وكل من المسؤولية كأم والمسؤولية كزوجة والمسؤولية الاقتصادية وإجمالي أداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية **وتختلف** هذه النتيجة مع ***دراسة سلوى عبد الفتاح (٢٠٠١) و ريهام النقيب وآخرون(٢٠١٨) و أميرة دوام(٢٠٢٣)*** والتي أظهرت جميعها وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين أداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية وعدد الأبناء **وتختلف** أيضا مع دراسة ***سميرة الجهني(٢٠٠٨)*** والتي بينت وجود علاقة عكسية بين عدد الأبناء وإجمالي أداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية والمسؤولية كأم أي أنه كلما زاد عدد الأبناء قلت مسؤولية الأم تجاه أبنائها ، **وتختلف** مع دراسة ***إيناس السليمى(٢٠٠٨)*** والتي أظهرت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين عدد الأبناء والمسؤولية الاقتصادية لربة الأسرة .
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين عدد الأبناء ومسؤولية إدارة شؤون المنزل عند مستوى معنوية (٠,٠٥) **وتتفق** نتائجها مع دراسة ***شيماء النجار (٢٠٠٩) و(سماح وهبه(٢٠١٣)*** والتي أوضحت وجود علاقة ارتباطية بين عدد الأبناء وتحمل المسؤولية ، **وتتفق** هذه النتيجة مع **دراسة *ريهام النقيب وآخرون(٢٠١٨)*** والتي أظهرت وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين عدد الأبناء ومسؤولية إدارة شؤون المنزل .

- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الدخل الشهري للأسرة وكل من المسؤولية كأم والمسؤولية كزوجة ومسؤولية إدارة شؤون المنزل والمسؤولية الاقتصادية وإجمالي أداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية **وتختلف** هذه النتيجة مع دراسة ***سميرة الجهني(٢٠٠٨)*** التي أظهرت وجود علاقة بين دخل الأسرة وبين كل من المسؤولية الاقتصادية والمسؤولية تجاه الزوج وإجمالي أداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية ودراسة ***هناء الخولي(٢٠٠٢) وأميرة دوام(٢٠٢٣)*** والتي أظهرت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الدخل الشهري للأسرة وأداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية **وتتفق** مع دراسة ***إيناس السليمى(٢٠٠٨)*** والتي أظهرت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الدخل الشهري للأسرة والمسؤولية الاقتصادية لربة الأسرة.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين تعليم الزوج ومسؤولية إدارة شؤون المنزل و بين تعليم الزوج وكل من المسؤولية كزوجة والمسؤولية الاقتصادية وإجمالي أداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية عند مستوى معنوية (٠,٠١) بينما لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين تعليم الزوج والمسؤولية كأم.
- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين تعليم الزوجة وكل من المسؤولية كأم والمسؤولية كزوجة ومسؤولية إدارة شؤون المنزل والمسؤولية الاقتصادية وإجمالي أداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية **وتختلف** هذه النتيجة مع دراسة ***هناء الخولي(٢٠٠٢) و ماجدة إمام(٢٠٠٣) وأسماء حسن(٢٠٠٦) وسميرة الجهني(٢٠٠٨) و أميرة دوام (٢٠٢٣)*** والتي أظهرت وجود علاقة بين أداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية لربة الأسرة وبين مستوى التعليم حيث تزيد من قدرتها على القيام بمسؤولياتها الأسرية بكفاءة أكبر.
- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين مهنة الزوج وكل من المسؤولية كأم ومسؤولية إدارة شؤون المنزل وإجمالي أداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين مهنة الزوج و المسؤولية كزوجة.

- توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين مهنة الزوج و المسؤولية الاقتصادية **وتختلف** هذه النتيجة مع دراسة ***إيناس السليمى(٢٠٠٨)*** والتي أظهرت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مهنة الزوج والمسؤولية الاقتصادية لربة الأسرة.

✓ **مما سبق يتضح** عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين بعض متغيرات المستوى الاقتصادي والاجتماعي(عمر ربة الأسرة – عدد الأبناء – الدخل الشهري للأسرة) وكل من إجمالي الإساءة الزوجية وإجمالي أداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية لربة الأسرة بينما توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين إجمالي الإساءة الزوجية وتعليم الزوجة وبين إجمالي أداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية وتعليم الزوج وبناء عليه **تم قبول الفرض الثاني جزئيا.**

<u>النتائج في ضوء الفرض الثالث:</u>

ينص الفرض الثالث على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات ربات الأسر عينة الدراسة العاملات وغير العاملات في كل من الإساءة الزوجية بمحاورها وأداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية بأبعادها ".

وللتحقق من صحة الفرض الثالث إحصائياً تم استخدام اختبار ت T.test للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة الدراسة في كل من الإساءة الزوجية بمحاورها (الإساءة النفسية – الإساءة الجسدية – الإساءة الاقتصادية – الإساءة اللفظية)، وأداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية بأبعادها (المسؤولية كأم – المسؤولية كزوجة – مسؤولية إدارة شؤون المنزل– المسؤولية الاقتصادية) تبعا لعمل ربة الأسرة (تعمل – لا تعمل) وجدولي (١٣، ١٤) يوضحان ذلك.:

جدول (١٣) دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة الدراسة في استبيان الإساءة الزوجية لربة الأسرة تبعاً لعمل ربة الأسرة (تعمل – لا تعمل) (ن=٢٢٠)

البيان المحور	تعمل (ن=٩٥)		لا تعمل(ن=١٢٥)		الفرق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
الإساءة النفسية	٢٦.٤٨٤	٥.٧٩٢	٢٤.٤٨٠	٥.٥٣٣	٢.٠٠٤٢	١.٥٠٤	٠.٩٦٦	غير دال
الإساءة الجسدية	٢٧.٤٣١	٥.١٣٣	٢٦.٨٥٦	٥.٥٧٣	٠.٥٧٥	٠.٧٨٥	٠.٤٣٣	غير دال
الإساءة الاقتصادية	٢٤.٣٨٩	٤.٣٢٠	٢٥.٠٢٤	٤.١٢٣	-٠.٦٣٤	-١.٠٩	٠.٢٧٤	غير دال
الإساءة اللفظية	٢٥.٢٥٢	٥.١١٧	٢٤.٩٠٤	٥.٢٦١	٠.٣٤٨	٠.٤٩٣	٠.٦٢٣	غير دال
إجمالي الإساءة	١.٠٠٥	١٧.٥٧٢	١.٠٠٢	١٨.٠١٥	٠.٢٩٣	٠.١٢١	٠.٩٠٤	غير

الزوجية								دال

جدول (١٤) دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة الدراسة في استبيان أداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية تبعاً لعمل ربة الأسرة (تعمل – لا تعمل) (ن=٢٢٠)

البيان المحور	تعمل (ن=٩٥)		لا تعمل(ن=١٢٥)		الفرق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة لصالح
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
المسؤولية كأم	٢٤.٢٥٢	٢.٦٦٥	٢٤.٤٠٠	٢.٤٧٦	٠.٠١٢	٠.٠٣٦	٠.٩٧١	غير دال
المسؤولية كزوجة	٢٦.١٥٧	٣.٨٤٠	٢٦.٥٧٦	٢.٨٣٢	-٠.٤١٨	-٠.٩٢٩	٠.٣٥٤	غير دال
مسؤولية إدارة شؤون المنزل	٢٢.٧٨٩	٣.٥٧٨	٢٢.٧٢٠	٣.٦٣٣	٠.٠٦٩	٠.١٤١	٠.٨٨٨	غير دال
المسؤولية الاقتصادية	٢١.٥٥٧	٣.٥٥٧	٢١.٦٩٦	٣.٢٦٥	-٠.١٣٨	-٠.٢٩٩	٠.٧٦٥	غير دال
إجمالى أداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية	٩٤.٥٧٥	٨.٩٨٠	٩٥.٢٣٢	٨.٠١٣	-٠.٤٧٤	-٠.٤١٣	٠.٦٨٠	غير دال

يتضح من جدولي (١٣) و (١٤) ما يلي:

- عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات ربات الأسر العاملات وغير العاملات في كل من الإساءة الزوجية بمحاورها (الإساءة النفسية، الإساءة الجسدية ، الإساءة الاقتصادية ، الإساءة اللفظية) وإجمالي الإساءة الزوجية حيث كانت قيمة (ت) تساوي(١.٥٠٤، ٠.٧٨٥ ، -١.٠٩ ، ٠.٤٩٣ ، ٠.١٢١) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائيا **وتتفق** هذه النتيجة مع نتائج *دراسة كل من* ***هبه حسن (٢٠٠١) وإيناس الفردان (٢٠١٦) و عبد الرؤف الطلاع (٢٠١٠)*** والتي أوضحت عدم وجود فروق بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في تعرضها للإساءة الزوجية **وتختلف** مع دراسة ***بنه بوزبون(٢٠٠٨) و السيد عوض(٢٠٠٤)*** ودراسة ***Tokuc, B., Ekuklu, G., & Avcioglu, S. (2010)*** ***ودراسة محمد الحاج يحيى(٢٠١٣)*** والتي أوضحت أن ربات الأسر غير العاملات أكثر تعرضا للعنف من ربات الأسر العاملات وأيضا دراسة ***منيرة السبيعي(٢٠٢٢)*** والتي أوضحت وجود فروق في الإساءة اللفظية لصالح ربات الأسر غير العاملات .
- **وترى الباحثة أن ذلك يرجع** إلى أن الإساءة الزوجية للزوجة يقوم بها الزوج وليس للزوجة دخل في منعها قد تحاول أو ترفض الإساءة لكن في النهاية الأمر يرجع لشخصية الزوج وتفكيره ومعتقداته التي يؤمن بها ونظرته للمرأة وإيمانه بمكانتها وحقوقها سواء كانت الزوجة عاملة أو غير عاملة .

- عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات ربات الأسر العاملات وغير العاملات في كل من أداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية بأبعادها (المسؤولية كأم ، المسؤولية كزوجة ، مسؤولية إدارة شؤون المنزل ، المسؤولية الاقتصادية) وكذلك إجمالي أداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية حيث كانت قيمة (ت) تساوي(٠.٠٣٦ ، -٠.٩٢٩ ، ٠.١٤١ ، -٠.٢٩٩ ، -٠.٤١٣) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائيا **وتختلف** هذه الدراسة مع دراسة ***نعمة رقبان وربيع نوفل (٢٠٠١)*** والتي بينت أن ربة الأسرة تؤدى مسؤولياتها الأسرية كأم وزوجة وربة منزل بكفاءة أكثر إذا كانت عاملة ودراسة ***أميرة دوام (٢٠٢٣)*** والتي أكدت على وجود فروق في أداء ربات الأسر العاملات وغير العاملات لمسؤولياتهن الأسرية لصالح ربات الأسر العاملات.
- **وترى الباحثة** أن ذلك يرجع إلى أن أداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية يكون نابع من داخلها ومرتكز على قناعاتها الشخصية بدورها تجاه زوجها وأبنائها وأسرتها وكل ذلك ليس له علاقة بعمل ربة الأسرة من عدمه فاحترام الأسرة والاضطلاع بمسؤولياتها جزء لا يتجزأ من مبادئ ربة الأسرة التي تؤمن بها وتسعى إليها سواء كانت عاملة أو غير عاملة .

✓ **مما سبق يتضح** عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات ربات الأسر العاملات وغير العاملات في كل من الإساءة الزوجية بمحاورها **و**أداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية بأبعادها وبناء عليه **تم قبول الفرض الثالث كلياً.**

- **<u>النتائج في ضوء الفرض الرابع:</u>**

ينص الفرض الرابع على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات ربات الأسر الريفيات و الحضريات في كل من الإساءة الزوجية بمحاورها ، وأداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية بأبعادها "

وللتحقق من صحة الفرض الثالث إحصائياً تم استخدام اختبار ت T.test للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة الدراسة في كل الإساءة الزوجية بمحاورها (الإساءة النفسية ، الإساءة الجسدية ، الإساءة الاقتصادية ، الإساءة اللفظية)، وأداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية بأبعادها (المسؤولية كأم – المسؤولية كزوجة – مسؤولية إدارة شؤون المنزل– المسؤولية الاقتصادية) تبعا لمحل إقامة ربة الأسرة (ريف – حضر) وجدولي (١٥، ١٦) يوضحان ذلك.:

جدول (١٥) دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة الدراسة في استبيان الإساءة الزوجية تبعاً لمحل إقامة ربة الأسرة (ريف – حضر) (ن=٢٢٠)

البيان المحور	ريف(ن=١٢٦)		حضر(ن=٩٤)		الفرق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة لصالح
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				

الإساءة النفسية	٢٣.٤٢٨	٥.٥٩٤	٢٣.٥٥٣	٥.٢٤٩	٠.٠٠٤٢	– ٠.١٦٢	٠.٨٧٢	غير دال
الإساءة الجسدية	٢٧.٠٥٥	٥.٤٤٥	٢٧.١٧٠	٥.٣٢٧	٠.٥٧٥	– ٠.١٥٦	٠.٨٧٦	غير دال
الإساءة الاقتصادية	٢٤.٨٨١	٤.٥٧٤	٢٤.٥٧٤	٣.٧٩١	٠.٦٣٤–	٠.٥٢٨	٠.٥٩٨	غير دال
الإساءة اللفظية	٢٥.٤٤٤	٥.١٣٢	٢٤.٥٣١	٥.٢٥٠	٠.٣٤٨	١.٢٩٢	٠.١٩٨	غير دال
إجمالى الإساءة الزوجية	١.٠٠٨	١٨.٧٥٦	٩٩.٨٢٩	١٦.٤٧٧	٠.٢٩٣	٠.٤٠٣	٠.٦٨٧	غير دال

جدول (١٦) دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة الدراسة في استبيان أداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية تبعاً لمحل إقامة ربة الأسرة (ريف – حضر) (ن=٢٢٠)

البيان المحور	ريف (ن=١٢٦)		حضر (ن=٩٤)		الفرق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة لصالح
	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى				
المسؤولية كأم	٢٤.١٢٧	٢.٦٥٩	٢٤.٤٠٤	٢.٤١١	٠.٠١٢	– ٠.٢٧٧	٠.٤٢٧	غير دال
المسؤولية كزوجة	٢٦.٦٨٢	٣.٠١١	٢٦.٠١٠	٣.٦٤١	٠.٤١٨–	٠.٦٧١	٠.١٣٦	غير دال
مسؤولية إدارة شؤون المنزل	٢٢.٩٦٨	٣.٥٦١	٢٢.٤٥٧	٣.٦٥٣	٠.٠٦٩	٠.٥١٠	٠.٢٩٩	غير دال
المسؤولية الاقتصادية	٢١.٨٢٥	٣.٤٧٨	٢١.٣٨٣	٣.٢٦٣	٠.١٣٨–	٠.٤٤٢	٠.٣٣٩	غير دال
إجمالى أداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية	٩٥.٦٠٣	٨.٣٦٣	٩٤.٢٥٥	٨.٤٩٦	٠.٤٧٤–	١.٣٤٧	٠.٢٤١	غير دال

يتضح من جدولي (١١) و (١٢) ما يلي:

- عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات ربات الأسر الريفيات والحضريات في الإساءة الزوجية بمحاورها (الإساءة النفسية، الإساءة الجسدية ، الإساءة الاقتصادية ، الإساءة اللفظية) وإجمالي الإساءة الزوجية حيث كانت قيمة (ت) تساوي(–٠.١٦٢، –٠.١٥٦، ٠.٥٢٨ ، ١.٢٩٢ ، ٠.٤٠٣)على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائيا ، **وترى الباحثة** أن ذلك يرجع إلى أن الريف حاليا في ظل التقدم التكنولوجي وانتشار وسائل التواصل الاجتماعي أصبح لا يقل تحضرا عن المدن وباتت العوامل الاقتصادية والاجتماعية متشابهة إلى حد كبير وبالتالي العوامل التي تساعد

على حدوث الإساء الزوجية من عدمها متشابهة إلى حد كبير وبالتالي فإن حدوث الإساءة الزوجية للزوجة ليس له علاقة بوجود ربة الأسرة في مجتمع ريفي أو حضري ، **وتختلف** نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة ***Ajah and Agbemafle, (2016)*** و أيضا دراسة ***الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء(٢٠١٨)*** والتي أظهرت وجود فروق لصالح ربات الأسر الحضريات حيث كانوا أكثر تعرضا للإساءة الزوجية .

- عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات ربات الأسر الريفيات والحضريات في أداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية بأبعادها (المسؤولية كأم ، المسؤولية كزوجة ، مسؤولية إدارة شؤون المنزل ، المسؤولية الاقتصادية) وكذلك إجمالي أداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية حيث كانت قيمة تساوي(-٠.٢٧٧ ، ٠.٦٧١ ، ٠.٥١٠ ، ٠.٤٤٢ ، ١.٣٤٧) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائيا ، ***وترى الباحثة*** أن ذلك يرجع إلى أن إيمان ربة الأسرة بمسؤولياتها الأسرية وحرصها على أدائها على أكمل وجه إنما هو توجه شخصي وقناعة شخصية قد توجد في المرأة الريفية أو الحضرية وقد لا توجد حسب ما تؤمن به من معتقدات وحسب ترتيب أولوياتها واهتماماتها والتي على أساسها قد تضطلع ربة الأسرة بهذه المسؤولية وقد تتخلى عنها وتتهاون في أدائها سواء كانت تقيم في الريف أو الحضر مادامت تلك هي قناعاتها وتوجهاتها ، **وتتفق** هذه النتيجة مع دراسة ***شيماء النجار(٢٠٠٩)*** و ***منى عوف(٢٠١٥)*** وأيضا دراسة ***سميرة قنديل وآخرون(٢٠٢١)*** والتي أكدت على عدم وجود فروق بين ربات الأسر في الريف والحضر بالنسبة للمسؤولية كأم وكزوجة **وتختلف** مع دراسة ***سميرة الجهني(٢٠٠٨)*** والتي أكدت على وجود فروق بن الريفيات والحضريات في أداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية بأبعادها لصالح ربات الأسر الريفيات ودراسة ***أميرة دوام (٢٠٢٣)*** والتي أوضحت وجود فروق بين الريفيات والحضريات في أداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية لصالح الحضريات.

✓ ***مما سبق يتضح*** عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات ربات الأسر الريفيات و الحضريات في كل من الإساءة الزوجية بمحاورها ، وأداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية بأبعادها ، **وبالتالي تم قبول الفرض الرابع كلياً.**

٥- <u>النتائج في ضوء الفرض الخامس</u>

ينص الفرض الخامس على أنه "**لا يوجد تباين دال إحصائياً بين متوسط درجات ربات الأسر عينة الدراسة في كل من الإساءة الزوجية بمحاورها، وأداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية تبعا لعمر ربات الأسر عينة الدراسة** ".

وللتحقق من صحة الفرض إحصائيا تم استخدام نمط تحليل التباين في اتجاه واحد (ANOVA) لكل من الإساءة الزوجية بمحاورها (الإساءة النفسية – الإساءة الجسدية – الإساءة الاقتصادية – الإساءة اللفظية)، وأداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية بأبعادها (المسؤولية كأم – المسؤولية كزوجة – مسؤولية إدارة شؤون المنزل – المسؤولية الاقتصادية) تبعا لعمر ربة الأسرة (من ٢٥:<٣٠) سنه – (من ٣٠:< ٤٠) سنه– (٤٥ سنه فأكثر) وتم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات والجداول من (١٨:١٧) توضح ذلك:

جدول(١٧) تحليل التباين أحادي الاتجاه لاستبيان الإساءة الزوجية بمحاورها الأربعة وفقاً لمستويات عمر ربة الأسرة (ن=٢٢٠)

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الإساءة النفسية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	١٨٦.٠٠٥ ٦٧٦٤.٩٢٣ ٦٩٥٠.٩٢٧	٢ ٢١٧ ٢١٩	٩٣.٠٠٢ ٣١.١٧٥	٢.٩٨٣	٠.٠٥٣ دالة عند(٠.٠٥)
الإساءة الجسدية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	١٣١.٩١١ ٦٢١٤.٦٨٤ ٦٣٤٦.٥٩٥	٢ ٢١٧ ٢١٩	٦٥.٩٥٦ ٢٨.٦٣٩	٢.٣٠٣	٠.١٠٢ غير دالة
الإساءة الاقتصادية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	١٢٧.٠٤٠ ٣٨٣٠.٢١٠ ٣٩٥٧.٢٥٠	٢ ٢١٧ ٢١٩	٦٣.٥٢٠ ١٧.٦٥١	٣.٥٩٩	٠.٠٢٩ دالة عند(٠.٠٥)
الإساءة اللفظية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	٢٥٣.٣٤٥ ٥٦٤٨.٠٠١ ٥٩٠١.٣٤٥	٢ ٢١٧ ٢١٩	١٦٢.٦٧٢ ٢٦.٠٢٨	٤.٨٦٧	٠.٠٠٩ دالة عند(٠.٠١)
إجمالى الإساءة الزوجية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	٢٦٤٤.٢٤٤ ٦٦٦٣٢.١٣٨ ٦٩٢٧٦.٣٨٢	٢ ٢١٧ ٢١٩	١٣٢٢.١٢٢ ٣٠٧.٠٦١	٤.٣٠٦	٠.٠١٥ دالة عند(٠.٠١)

ولبيان اتجاه الدلالة قامت الباحثة باستخدام اختبار " Tukey" للمقارنات المتعددة على النحو التالي :

جدول (١٨) المتوسطات الحسابية لربات الأسر عينة الدراسة في استبيان الإساءة الزوجية وفقاً لمستوى عمر ربة الأسرة

مستوى عمر ربة الأسرة	ن	الإساءة النفسية	الإساءة الاقتصادية	الإساءة اللفظية	إجمالى الإساءة الزوجية
مستوى منخفض(من ٢٥:<٣٠) سنه	١١٠	٢٤.١٩٠	٢٥.٤١	٢٥.٩٣	١٠٣.٠٥
مستوى متوسط (من ٣٠:< ٤٠) سنه	٤٥	٢١.٧٧	٢٣.٤٦	٢٣.١٣	٩٣.٩٥
مستوى مرتفع(٤٥ سنه فأكثر)	٦٥	٢٣.٤٦	٢٤.٥٠	٢٤.٨٩	١٠٠.٣٣

يتضح من جدولي (١٧) و(١٨) ما يلي :

– عدم وجود تباين دال إحصائيا بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور الإساءة الجسدية تبعا لعمر ربة الأسرة حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٢.٣٠٣) وهي قيمة غير دالة إحصائيا **وتتفق** هذه النتيجة مع ***دراسة عبد الرؤف الطلاع(٢٠١٠)*** والتي أظهرت عدم وجود تباين دال إحصائيا في الإساءة الجسدية تبعا لعمر ربة الأسرة.

– وجود تباين دال إحصائيا بين ربات الأسر عينة الدراسة في محوري (الإساءة النفسية ، الإساءة الاقتصادية) تبعا لعمر ربة الأسرة حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٢.٩٨٣، ٣.٥٩٩) وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (٠,٠٥) ومحوري(الإساءة اللفظية ، إجمالي الإساءة الزوجية) تبعا لعمر ربة الأسرة حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٤.٨٦٧، ٤.٣٠٦) وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) **وتختلف** هذه النتيجة مع ***دراسة عبد الرؤف الطلاع(٢٠١٠)*** التي أوضحت عدم وجود تباين دال إحصائيا بين عمر ربة الأسرة وكل من الإساءة النفسية وإجمالي الإساءة الزوجية ولبيان اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار Tukey للمقارنات المتعددة وذلك لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة الدراسة في محور (الإساءة النفسية ، الإساءة الاقتصادية ، الإساءة اللفظية ، إجمالي الإساءة الزوجية) تبعا لمستوى عمر ربة الأسرة تبعاً لعمر ربة الأسرة وقد وجد أن هذه الاختلافات لصالح المستوي المنخفض (من ٢٥:<٣٠) سنه ، حيث أن متوسط درجات تلك الفئة كانت (٢٤.١٩٠ ، ٢٥.٤١ ، ٢٥.٩٣ ، ١٠٣.٠٥) على التوالي مما يدل على أن ربات الأسر عينة الدراسة الأصغر عمرا لديهن مستويات مرتفعة من الإساءة النفسية والاقتصادية واللفظية وإجمالي الإساءة الزوجية **وتتفق** هذه النتيجة مع دراسة **عوض *أحمد (٢٠١٠) ودراسة mamuye(2017)*** والتي أوضحت أن أكثر أسباب تعرض النساء للعنف الزوجي هو صغر سن ربة الأسرة *بينما* ***تختلف*** *مع دراسة* ***(Rennison, c & Rand , m. R.(2003 والجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء(٢٠١٨)*** والتي أظهرت أن النساء الأكبر سنا هن أكثر تعرضا للعنف الزوجي **وترجع الباحثة أن ذلك** يرجع إلى أن الزوجة الأصغر سنا ليس لديها الخبرة الكافية لتقبل الخلافات الزوجية والتعامل معها بشكل مناسب مما يجعلها دائما في حالة من التوتر والضغط النفسي وكثرة الضغوط والمتطلبات المادية والاجتماعية تجعل الزوجين أكثر ميلا للعنف و استخدامه كأسلوب لحل هذه الصراعات حيث لا تتوافر لديهم القدرة على التحكم في غضبهم ومشاعرهم ويجدون في العنف بأشكاله المختلفة وسيلة سهلة للتعبير عن غضبهم.

جدول(١٩) تحليل التباين أحادي الاتجاه لاستبيان أداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية بمحاورها الأربعة وفقاً لمستوى عمر ربة الأسرة (ن=٢٢٠)

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المسؤولية كأم	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	٢٢.٣٤٣ ١٤٠٦.٤٠٣ ١٤٢٨٠.٧٤٥	٢ ٢١٧ ٢١٩	١١.١٧١ ٦.٤٨١	١.٧٢٤	٠.١٨١ غير دالة
المسؤولية كزوجة	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	٠.٦٦٢ ٢٣٨٩.٩٣٤ ٢٣٩٠.٥٩٥	٢ ٢١٧ ٢١٩	٠.٣٣١ ١١.٠١٤	٠.٠٣٠	٠.٩٧٠ غير دالة
مسؤولية إدارة شؤون المنزل	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	٥٥.٤٠٠ ٢٧٨٥.٨٥٠ ٢٨٤١.٢٥٠	٢ ٢١٧ ٢١٩	٢٧.٧٠٠ ١٢.٨٣٨	٢.١٥٨	٠.١١٨ غير دالة
المسؤولية الاقتصادية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	١٠٢.١٧٥ ٢٤١٠.٧٣٤ ٢٥١٢.٩٠٩	٢ ٢١٧ ٢١٩	٥١.٠٨٧ ١١.١٠٩	٤.٥٩٩	٠.٠١١ دالة عند(٠.٠١)
إجمالى أداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	٣٩٨.٢٢٨ ١٥١٥٧.٦٠٨ ١٥٥٥٥.٨٣٦	٢ ٢١٧ ٢١٩	١٩٩.١١٤٢ ٦٩.٥٨١	٢.٨٥١	٠.٠٦٠ غير دالة

ولبيان اتجاه الدلالة قامت الباحثة باستخدام اختبار " Tukey" للمقارنات المتعددة على النحو التالي :

جدول (٢٠) المتوسطات الحسابية لربات الأسر عينة الدراسة في استبيان أداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية وفقاً لمستوى عمر ربة الأسرة

مستوى عمر ربة الأسرة	ن	المسؤولية الاقتصادية
مستوى منخفض(من ٢٥:<٣٠) سنه	١١٠	٢١.٣٢
مستوى متوسط (من ٣٠:< ٤٠) سنه	٤٥	٢٢.٩٧
مستوى مرتفع(٤٥ سنه فأكثر)	٦٥	٢١.٢٣

يتضح من جدولي (١٩) و(٢٠) ما يلي :

– عدم وجود تباين دال إحصائيا بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور (المسؤولية كأم ، المسؤولية كزوجة، مسؤولية إدارة شؤون المنزل ، إجمالي أداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية) تبعا لعمر ربة الأسرة حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (١.٧٢٤ ، ٠.٠٣٠ ، ٢.١٥٨ ، ٢.٨٥١) على التوالي وجميعها قيم غير دالة إحصائيا **وتتفق** هذه النتيجة مع دراسة **ريهام النقيب وآخرون(٢٠١٨)** والتي أكدت على عدم وجود تباين في أداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية وفقا لفئات عمر ربة الأسرة.

– وجود تباين دال إحصائيا بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور (المسؤولية الاقتصادية) تبعا لمستوى عمر ربة الأسرة حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٤.٥٩٩) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) ولبيان اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار Tukey للمقارنات المتعددة وذلك لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة الدراسة في محور (المسؤولية الاقتصادية) تبعاً

لمستوى عمر ربة الأسرة وقد وجد أن هذه الاختلافات لصالح المستوي المتوسط (من ٣٠:< ٤٠) سنه ، حيث أن متوسط درجات تلك الفئة كانت (٢٢.٩٧) مما يدل على أن ربات الأسر عينة الدراسة اللاتي يقعن في المستوى المتوسط عمرا لديهن مستويات مرتفعة من المسؤولية الاقتصادية **وترجع الباحثة أن ذلك يرجع إلى أن** ربة الأسرة في هذا السن تكون في مرحلة تعليم الأبناء وأحيانا زواجهم وتزيد متطلبات الأسرة الاقتصادية وتتزايد بنود الإنفاق مما يجعل ربة الأسرة تشعر بالمسؤولية الاقتصادية تجاه أسرتها بشكل أكبر فتسعى إلى توفير احتياجات الأسرة وموازنتها مع مواردها للوفاء باحتياجات الأسرة المتزايدة في هذه المرحلة .

- ✓ **مما سبق يتضح** وجود تباين دال إحصائياً بين متوسط درجات ربات الأسر في إجمالي الإساءة الزوجية تبعا لمستوى عمر ربات الأسر عينة الدراسة بينما لا يوجد تباين دال إحصائيا بين متوسط درجات ربات الأسر ومحور الإساءة الجسدية، كما يتضح عدم وجود تباين دال إحصائياً بين متوسط درجات ربات الأسر وإجمالي أداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية بينما يوجد تباين دال إحصائياً بين متوسط درجات ربات الأسر ومحور المسؤولية الاقتصادية تبعا لمستوى عمر ربات الأسر عينة الدراسة **وبالتالي تم قبول الفرض الخامس جزئيا.**

<u>– النتائج في ضوء الفرض السادس</u>

ينص الفرض السادس على أنه "**لا يوجد تباين دال إحصائياً بين متوسط درجات ربات الأسر عينة الدراسة في كل من الإساءة الزوجية بمحاورها ، وأداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية بأبعادها تبعا لمستوى عدد الأبناء** ".

وللتحقق من صحة الفرض إحصائيا تم استخدام نمط **تحليل التباين في اتجاه واحد (ANOVA)** لكل من الإساءة الزوجية بمحاورها (الإساءة النفسية – الإساءة الجسدية – الإساءة الاقتصادية – الإساءة اللفظية)، وأداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية بأبعادها (المسؤولية كأم – المسؤولية كزوجة – مسؤولية إدارة شؤون المنزل– المسؤولية الاقتصادية) تبعا لمستويات عدد أبناء ربة الأسرة (إبن واحد – (من ٢:٣أبناء) – (٤أبناء فأكثر) وتم تطبيق اختبارTukey لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات والجداول من (٢١:٢٣) توضح ذلك:

جدول(٢١) تحليل التباين أحادي الاتجاه لمتوسط درجات ربات الأسر عينة الدراسة في الإساءة الزوجية بمحاورها الأربعة وفقاً لمستويات عدد الأبناء(ن=٢٢٠)

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة

الإساءة النفسية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	٣.٢٥٢ ٦٩٤٧.٦٧٥ ٦٩٥٠.٩٢٧	٢ ٢١٧ ٢١٩	١.٦٢٦ ٣٢.٠١٧	٠.٠٥١	٠.٩٥٠ غير دالة
الإساءة الجسدية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	١٤.٦٧٣ ٦٣٣١.٩٢٣ ٦٣٤٦.٥٩٥	٢ ٢١٧ ٢١٩	٧.٣٣٦ ٢٩.١٧٩	٠.٢٥١	٠.٧٧٨ غير دالة
الإساءة الاقتصادية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	٣.٤٣٩ ٣٩٥٣.٨١١ ٣٩٥٧.٢٥٠	٢ ٢١٧ ٢١٩	١.٧١٩ ١٨.٢٢٠	٠.٠٩٤	٠.٩١٠ غير دالة
الإساءة اللفظية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	١٦.٢٢٩ ٥٨٨٥.١١٧ ٥٩٠١.٣٤٥	٢ ٢١٧ ٢١٩	٨.١١٤ ٢٧.١٢٠	٠.٢٩٩	٠.٧٤٢ غير دالة
إجمالى الإساءة الزوجية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	١٢.٨٤٨ ٦٩٢٦٣.٥٣٤ ٦٩٢٧٦.٣٨٢	٢ ٢١٧ ٢١٩	٦.٤٢٤ ٣١٩.١٨٧	٠.٠٢٠	٠.٩٨٠ غير دالة

يتضح من جدول (٢١) ما يلي :

– عدم وجود تباين دال إحصائيا بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور (الإساءة النفسية ، الإساءة الجسدية ، الإساءة الاقتصادية ، الإساءة اللفظية ، إجمالي الإساءة الزوجية) وفقا لمستوى عدد الأبناء حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٠.٠٥١ ، ٠.٢٥١ ، ٠.٠٩٤ ، ٠.٢٩٩ ، ٠.٠٢٠) وهي قيم غير دالة إحصائيا **وترى الباحثة أن ذلك** يرجع إلى أن الإساءة الزوجية تعتمد بشكل كبير على السمات الشخصية التي يتمتع بها كل من الزوجين والتي تمكنهم من التواصل الفعال وتحكيم المنطق وسيادة لغة الحوار والتي تمنحهم في النهاية المرونة اللازمة لتجاوز كل الأزمات الاقتصادية والاجتماعية وغيرها وتجاوز العقبات التي تؤدى إلى الوقوع في فخ الإساءة الزوجية أياً كان عدد الأبناء **وتختلف** هذه النتائج مع دراسة ***منيرة السبيعي (٢٠٢٢)*** والتي أكدت على أن هناك تباين دال إحصائيا بين عدد الأبناء والإساءة اللفظية لصالح المستوى المرتفع أي أنه كلما زاد عدد الأبناء قل تعرض ربة الأسرة للإساءة اللفظية .

جدول(٢٢) تحليل التباين أحادي الاتجاه لاستبيان أداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية بأبعادها الأربعة وفقاً لمستوى عدد الأبناء (ن=٢٢٠)

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المسؤولية كأم	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	٨.٧٣٠ ١٤٢٠.٠١٥ ١٤٢٨٠.٧٤٥	٢ ٢١٧ ٢١٩	٤.٣٦٥ ٦.٥٤٤	٠.٦٦٧	٠.٥١٤ غير دالة
المسؤولية كزوجة	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	٢.٦٨٦ ٢٣٨٧.٩١٠ ٢٣٩٠.٥٩٥	٢ ٢١٧ ٢١٩	١.٣٤٣ ١١.٠٠٤	٠.١٢٢	٠.٨٨٥ غير دالة
مسؤولية إدارة شؤون المنزل	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	٨٢.١١٥ ٢٧٥٩.١٣٥ ٢٨٤١.٢٥٠	٢ ٢١٧ ٢١٩	٤١.٠٥٨ ١٢.٧١٥	٣.٢٩٩	٠.٠٤٢ دالة عند(٠.٠٥)
المسؤولية الاقتصادية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	١٠٠.١٢٦ ٢٤١٢.٧٨٣ ٢٥١٢.٩٠٩	٢ ٢١٧ ٢١٩	٥٠.٠٦٣ ١١.١١٩	٤.٥٠٣	٠.٠١٢ دالة عند(٠.٠١)
إجمالى أداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	٥٤١.٦٠٥ ١٥٠١٤.٢٣١ ١٥٥٥٥.٨٣٦	٢ ٢١٧ ٢١٩	٢٧٠.٨٠٢ ٦٩.١٩٠	٣.٩١٤	٠.٠٢١ دالة عند(٠.٠٥)

ولبيان اتجاه الدلالة قامت الباحثة باستخدام اختبار " Tukey" للمقارنات المتعددة على النحو التالي :

جدول (٢٣) المتوسطات الحسابية لربات الأسر عينة الدراسة في استبيان أداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية وفقاً لمستوى عدد الأبناء

مستوى عدد الأبناء	ن	مسؤولية إدارة شؤون المنزل	المسؤولية الاقتصادية	إجمالى أداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية
مستوى منخفض (ابن واحد)	٦٨	٢٢.٤١	٢١.٥٧	٩٤.٤٤
مستوى متوسط (من٢:٣) أبناء	١٢٥	٢٢.٥٨	٢١.٢٨	٩٤.٤٥
مستوى مرتفع (٤أبناء فأكثر)	٢٧	٢٤.٣٧	٢٣.٤٠	٩٩.٢٢

يتضح من الجداول (٢١) و(٢٢) و (٢٣) ما يلي :

– عدم وجود تباين دال إحصائيا بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور (المسؤولية كأم ، المسؤولية كزوجة) وفقا لمستوى عدد الأبناء حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٠.٦٦٧ ، ٠.١٢٢) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائيا **وترى الباحثة أن** ذلك قد يرجع إلى أن قيام ربة الأسرة بمسؤوليتها كأم أو كزوجة إنما هو نتيجة التزام شخصي منها نحو أبنائها أو زوجها بأداء مسؤولياتها تجاههم بمستوى معين ترى أنهم يستحقوه وواجب عليها القيام به سواء كان لديها ابن أو أكثر فهي ترى أن مسؤولياتها تجاه

زوجها وحقوقه عليها لا يجب أن تقل عن مستوى معين وأن مسؤولياتها تجاه أبنائها وتربيتهم ورعايتهم وتوجيههم واجب عليها القيام بها مهما كان عدد أفراد الأسرة لضمان استقرار الأسرة وتحقيق أهدافها ، **تختلف** هذه النتيجة مع دراسة ***سميرة الجهني(٢٠٠٨)*** والتي أظهرت نتائجها وجود تباين دال إحصائيا بين ربات الأسر عينة الدراسة في المسؤولية كزوجة وفقا لمستوى عدد الأبناء.

– وجود تباين دال إحصائيا بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور (مسؤولية إدارة شؤون المنزل ، المسؤولية الاقتصادية ، إجمالي أداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية) وفقا لمستوى عدد الأبناء حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٣.٢٩٩ ، ٤.٥٠٣ ، ٣.٩١٤) على التوالي وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) و (٠,٠٥) ولبيان اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار Tukey للمقارنات المتعددة وذلك لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة الدراسة في محور (مسؤولية إدارة شؤون المنزل ، المسؤولية الاقتصادية ، إجمالي أداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية) وفقا لمستوى عدد الأبناء وقد وجد أن هذه الاختلافات لصالح المستوي المرتفع (٤ أبناء فأكثر) حيث كان متوسط درجات تلك الفئة كانت (٢٤.٣٧، ٢٣.٤٠، ٩٩.٢٢) مما يدل على أن ربات الأسر عينة الدراسة اللاتي لديهن (٤ أبناء فأكثر) لديهن مستويات مرتفعة من (مسؤولية إدارة شؤون المنزل ، المسؤولية الاقتصادية ، إجمالي أداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية) **وترى الباحثة** أن ربة الأسرة كلما زاد عدد أبنائها كلما زادت مسؤولياتها داخل المنزل وتعددت متطلبات الأبناء ومسؤولياتهم وكذلك متطلباتهم الاقتصادية واحتياجاتهم وبالتالي تزيد المسؤولية الاقتصادية ومسؤولية إدارة شؤون المنزل على عاتق ربة الأسرة لتفي بهذه الاحتياجات وتؤدى مسؤوليتها بالشكل الذي يضمن اشباع حاجات الأسرة والأبناء بشكل مناسب ومتوازن في حدود إمكانيات وموارد الأسرة حيث تسعى ربة الأسرة في هذه الحالة إلى عمل موازنة ووضع خطة اقتصادية لمواجهة الاحتياجات المتزايدة.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة ***إيمان دراز(٢٠١٥)*** والتي أكدت على وجود فروق في أداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية تبعا لعدد الأبناء الأقل **وتختلف** هذه النتيجة أيضا مع دراسة ***سميرة الجهني(٢٠٠٨)*** والتي أظهرت نتائجها وجود تباين دال إحصائيا بين ربات الأسر عينة الدراسة في المسؤولية كأم والمسؤولية الاقتصادية ومسؤولية إدارة شؤون المنزل وإجمالي أداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية) وفقا لمستوى عدد الأبناء

- ✓ **مما سبق يتضح** عدم وجود تباين دال إحصائيا بين ربات الأسر عينة الدراسة في الإساءة الزوجية بمحاورها وفقا لمستوى عدد الأبناء ، كذلك يوجد تباين دال إحصائيا بين ربات الأسر عينة الدراسة في إجمالي أداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية وبعض محاورها وفقا لمستوى عدد الأبناء **مما يؤدي إلى قبول الفرض السادس جزئياً.**

– النتائج في ضوء الفرض السابع

ينص الفرض السابع على أنه "**لا يوجد تباين دال إحصائياً بين متوسط درجات ربات الأسر عينة الدراسة في كل من الإساءة الزوجية بمحاورها ، وأداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية بأبعادها تبعا لمستويات الدخل الشهري للأسر عينة الدراسة** ".

وللتحقق من صحة الفرض إحصائيا تم استخدام نمط تحليل التباين في اتجاه واحد (ANOVA) لكل من الإساءة الزوجية بمحاورها (الإساءة النفسية – الإساءة الجسدية – الإساءة الاقتصادية – الإساءة اللفظية)، وأداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية بأبعادها (المسؤولية كأم – المسؤولية كزوجة – مسؤولية إدارة شؤون المنزل– المسؤولية الاقتصادية) تبعا لمستويات الدخل الشهري منخفض(أقل من ٤٠٠٠جنيه) – متوسط (من٤٠٠٠ إلى <٨٠٠٠جنيه ، – مرتفع (من ٨٠٠٠جنيه فاكثر)" وتم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات والجداول من (٢٤:٢٦) توضح ذلك:

جدول(٢٤) تحليل التباين أحادي الاتجاه لاستبيان الإساءة الزوجية بمحاورها الأربعة لربات الأسر عينة الدراسة وفقاً لمستويات الدخل الشهري للأسرة (ن=٢٢٠)

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الإساءة النفسية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	٢٢١.٧٢٨ ٦٧٢٩.١٩٩ ٦٩٥٠.٩٢٧	٢ ٢١٧ ٢١٩	١١٠.٨٦٤ ٣١.٠١٠	٣.٥٧٥	٠.٠٣٠ دالة عند(٠.٠٥)
الإساءة الجسدية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	١٤٥.١٩٩ ٦٢٠١.٣٩٧ ٦٣٤٦.٥٩٥	٢ ٢١٧ ٢١٩	٧٢.٥٩٩ ٢٨.٥٧٨	٢.٥٤٠	٠.٠٨١ غير دالة
الإساءة الاقتصادية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	٩٩.٧٩٧ ٣٨٥٧.٤٥٣ ٣٩٥٧.٢٥٠	٢ ٢١٧ ٢١٩	٤٩.٨٩٨ ١٧.٧٧٦	٢.٨٠٧	٠.٠٦٣ غير دالة
الإساءة اللفظية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	٦٤.٦٢١ ٥٨٣٦.٧٢٤ ٥٩٠١.٣٤٥	٢ ٢١٧ ٢١٩	٣٢.٣١١ ٢٦.٨٩٧	١.٢٠١	٠.٣٠٣ غير دالة
إجمالى الإساءة الزوجية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	١٩٢٥.١٨٢ ٦٧٣٥١.٢٠٠ ٦٩٢٧٦.٣٨٢	٢ ٢١٧ ٢١٩	٩٦٢.٥٩١ ٣١٠.٣٧٤	٣.١٠١	٠.٠٤٧ دالة عند(٠.٠٥)

ولبيان اتجاه الدلالة قامت الباحثة باستخدام اختبار " Tukey" للمقارنات المتعددة على النحو التالي :

جدول (٢٥) المتوسطات الحسابية لربات الأسر عينة الدراسة في استبيان الإساءة الزوجية وفقاً لمستوى الدخل الشهري للأسرة

مستوى الدخل الشهري للأسرة	ن	الإساءة النفسية	إجمالى الإساءة الزوجية
مستوى منخفض	٢٥	٢١.٩٢	٩٦.٧٢

مستوى متوسط	١٦٤	٢٤.٠٦	١٠٢.٠٨
مستوى مرتفع	٣١	٢١.٦٤	٩٤.٣٨

يتضح من جدولي (٢٤) و(٢٥) ما يلي :

– عدم وجود تباين دال إحصائيا بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور (الإساءة الجسدية، الإساءة الاقتصادية ، الإساءة اللفظية) وفقا لمستوى الدخل الشهري للأسرة حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٢.٥٤٠ ، ٢.٨٠٧، ١.٢٠١) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائيا

– وجود تباين دال إحصائيا بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور (الإساءة النفسية ،إجمالي الإساءة الزوجية) وفقا لمستوى الدخل الشهري للأسرة حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٣.٥٧٥ ، ١ ٣.١٠) على التوالي وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) ولبيان اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار للمقارنات المتعددة وذلك لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة الدراسة في محور (الإساءة النفسية ،إجمالي الإساءة الزوجية) وفقا لمستوى الدخل الشهري للأسرة وقد وجد أن هذه الاختلافات لصالح المستوي المتوسط (من٤٠٠٠ إلى <٨٠٠٠جنيه) حيث كان متوسط درجات تلك الفئة (٢٤.٠٦ ، ١٠٢.٠٨) على التوالي مما يدل على أن ربات الأسر عينة الدراسة ذات الدخل المتوسط لديهن مستويات مرتفعة من (الإساءة النفسية ،إجمالي الإساءة الزوجية) **وتختلف** هذه النتيجة مع دراسة ***الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء(٢٠١٨)*** والتي أوضحت وجود التباين لصالح المستوى الاقتصادي المرتفع أي أن أصحاب المستوى المرتفع هم أكثر تعرضا للعنف الزوجي وأيضا **تختلف** مع دراسة ***سفيان أبو نجيلة (٢٠٠٦)) وجمال عبد الكريم(٢٠١٥)*** والتي أظهرت وجود تباين دال إحصائيا لربات الأسر ذات الدخل المنخفض أي أنهن اكثر تعرضا للإساءة الزوجية من غيرهن.

جدول (٢٦) تحليل التباين أحادي الاتجاه لاستبيان أداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية بمحاورها الأربعة وفقاً لمستويات الدخل الشهري للأسرة(ن=٢٢٠)

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المسؤولية كأم	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	٧.١١٣ ١٤٢١.٦٣٣ ١٤٢٨٠.٧٤٥	٢ ٢١٧ ٢١٩	٣.٥٥٦ ٦.٥٥١	٠.٥٤٣	٠.٥٨٢ غير دالة
المسؤولية كزوجة	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	٧.٠٨٤ ٢٣٨٣.٥١١ ٢٣٩٠.٥٩٥	٢ ٢١٧ ٢١٩	٣.٥٤٢ ١٠.٩٨٤	٠.٣٢٢	٠.٧٢٥ غير دالة
مسؤولية إدارة شؤون المنزل	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	٦.٦٠٣ ٢٨٤٣.٦٤٧ ٢٨٤١.٢٥٠	٢ ٢١٧ ٢١٩	٣.٣٠٢ ١٣.٠٦٣	٠.٢٥٣	٠.٧٧٧ غير دالة

المسؤولية الاقتصادية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	٥٥.٥٠٦ ٢٤٥٧.٤٠٣ ٢٥١٢.٩٠٩	٢ ٢١٧ ٢١٩	٢٧.٧٥٣ ١١.٣٢٤	٢.٤٥١	٠.٠٨٩ غير دالة
إجمالى أداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	٠.٣٢٦ ١٥٥٥٥.٥١٠ ١٥٥٥٥.٨٣٦	٢ ٢١٧ ٢١٩	٠.١٦٣ ٧١.٦٨٤	٠.٠٠٢	٠.٩٩٨ غير دالة

يتضح من جدول (٢٦) ما يلي :

– عدم وجود تباين دال إحصائيا بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور (المسؤولية كأم ، المسؤولية كزوجة ، مسؤولية إدارة شؤون المنزل ، المسؤولية الاقتصادية ، إجمالي أداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية) وفقا لمستوى الدخل الشهري للأسرة حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٠.٥٤٣ ، ٠.٣٢٢، ٠.٢٥٣، ٢.٤٥١ ، ٠.٠٠٢) وهي قيم غير دالة إحصائيا **وتتفق** هذه الدراسة مع دراسة ***سميرة الجهني (٢٠٠٨)*** والتي أكدت على عدم وجود تباين دال إحصائيا بين إجمالي أداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية والمسؤولية كأم والمسؤولية كزوجة ومسؤولية إدارة شؤون المنزل وبين متوسط فئات دخل الأسرة **و تختلف** هذه النتيجة مع دراسة ***ريهام النقيب وآخرون(٢٠١٨) و( ) Rhine et al 2001 و سميرة قنديل وآخرون (٢٠٢١) وأميرة دوام (٢٠٢٣)*** والتي أظهرت وجود تباين في أداء المسؤوليات الأسرية لصالح ربات الأسر ذات الدخل المرتفع أي أنهن أكثر كفاءة في أداء أدوارهن الأسرية .

- ✓ **مما سبق يتضح** وجود تباين دال إحصائيا بين ربات الأسر عينة الدراسة في إجمالي الإساءة الزوجية وفقا لمستوى الدخل الشهري للأسرة **بينما** لا يوجد تباين دال إحصائيا في بعض محاورها ، أيضا يتضح عدم وجود تباين دال إحصائيا بين ربات الأسر عينة الدراسة في أداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية بأبعادها وفقا لمستوى الدخل الشهري للأسرة **وبناء عليه تم قبول الفرض السابع جزئياً.**

<u>– النتائج في ضوء الفرض الثامن</u>

ينص الفرض الثامن على أنه "**لا يوجد تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في كل من الإساءة الزوجية بمحاورها ، وأداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية بأبعادها تبعا لمستويات تعليم الزوج** ".

وللتحقق من صحة الفرض إحصائيا تم استخدام نمط تحليل التباين في اتجاه واحد **(ANOVA)** لكل من الإساءة الزوجية بمحاورها (الإساءة النفسية – الإساءة الجسدية – الإساءة الاقتصادية – الإساءة اللفظية)، وأداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية بأبعادها (المسؤولية كأم – المسؤولية كزوجة – مسؤولية

إدارة شؤون المنزل– المسؤولية الاقتصادية) تبعا لمستويات تعليم الزوج وتم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات والجداول من (٢٠:٢٣) توضح ذلك:

جدول(٢٣) تحليل التباين أحادي الاتجاه لاستبيان الإساءة الزوجية بمحاورها الأربعة لربات الأسر عينة الدراسة وفقاً لمستويات تعليم الزوج (ن=٢٢٠)

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الإساءة النفسية	بين المجموعات	٣١.٩٣٥	٢	١٥.٩٦٨	٠.٥٠١	٠.٦٠٧
	داخل المجموعات	٦٩١٨.٩٩٢	٢١٧	٣١.٨٨٥		غير دالة
	الكلي	٦٩٥٠.٩٢٧	٢١٩			
الإساءة الجسدية	بين المجموعات	٣٢.٤٧٩	٢	١٦.٢٤٠	٠.٥٥٨	٠.٥٧٣
	داخل المجموعات	٦٣١٤.١١٦	٢١٧	٢٩.٠٩٧		غير دالة
	الكلي	٦٣٤٦.٥٩٥	٢١٩			
الإساءة الاقتصادية	بين المجموعات	٣١.٦٣٥	٢	٢.٠٠٩	٠.١١٠	٠.٨٩٦
	داخل المجموعات	٣٩٢٥.٢١٨	٢١٧	١٨.٢١٨		غير دالة
	الكلي	٣٩٥٧.٢٥٠	٢١٩			
الإساءة اللفظية	بين المجموعات	٤.٠١٨	٢	٢.٦٠٨	٠.٠٩٦	٠.٩٠٩
	داخل المجموعات	٣٩٥٣.٢٣٢	٢١٧	٢٧.١٧١		غير دالة
	الكلي	٣٩٥٧.٢٥٠	٢١٩			
إجمالى الإساءة الزوجية	بين المجموعات	١٦٣.٩٣٣	٢	٨١.٩٦٧	٠.٢٥٧	٠.٧٧٣
	داخل المجموعات	٦٩١١٢.٤٤٨	٢١٧	٣١٨.٤٩١		غير دالة
	الكلي	٦٩٢٧٦.٣٨٢	٢١٩			

يتضح من جدول (٢٣) ما يلي :

– عدم وجود تباين دال إحصائيا بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور (الإساءة النفسية ، الإساءة الجسدية ، الإساءة الاقتصادية ، الإساءة اللفظية ، إجمالي الإساءة الزوجية) وفقا لمستوى تعليم الزوج حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٠.٥٠١ ، ٠.٥٥٨، ٠.١١٠ ، ٠.٠٩٦، ٠.٢٥٧) وهي قيم غير دالة إحصائيا **وترى الباحثة** أن ذلك يرجع إلى أن ما يقوم به الزوج من إساءة تجاه زوجته إنما هو نتيجة أفكار ومعتقدات يؤمن بها الزوج تؤثر في نظرته لزوجته وطريقة تعامله معها ونظرته للحياة الزوجية من ناحية أخرى وكيفية إدارتها بهذا العنف الذي يعتقد الزوج بأنه الطريقة المثلى للتعامل بها مع

زوجته كما أن طبيعة الزوج وشخصيته لها نصيب أيضا من التأثير في إساءة الزوج لزوجته إلى جانب عوامل أخرى مثل التنشئة الاجتماعية وطبيعة المجتمع وغيرها من العوامل التي تبرر إساءة الزوج لزوجته وتعتبرها دربا من دروب الرجولة وفرض السيطرة والقوامة التي يجهلها مثل هؤلاء الرجال وجميعها بعيدة عن مستوى التعليم وقد يقع في شباكها ذو التعليم العالي أو المنخفض ويستوي فيها ها وذاك **وتتفق** هذه النتيجة مع دراسة ***روح الفؤاد إبراهيم(٢٠٠٦)*** والتي أظهرت نتائجها عدم وجود تباين دال إحصائيا في كل من الإساءة النفسية والجسدية **وتختلف** هذه النتيجة مع نتائج دراسة ***الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء(٢٠١٨)*** والتي أوضحت وجود تباين دال إحصائيا وفقا لمستوى تعليم الزوج وكان لصالح مستوى التعليم المتوسط(ثانوية ومؤهل متوسط) وأيضا دراسة ***سامي هاشم(٢٠٠٣) وسفيان أبو نجيلة (٢٠٠٦) و جمال عبد الكريم(٢٠١٥) و (2003) Moziok, W & As far,*** والتي بينت وجود تباين دال إحصائيا لصالح مستوى التعليم المنخفض أي أن ربات الأسر اللاتي تعليم أزواجهن منخفض أكثر تعرضا للإساءة الزوجية من غيرهن.

جدول (٢٤) تحليل التباين أحادي الاتجاه لاستبيان أداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية بمحاورها الأربعة وفقاً لمستويات تعليم الزوج (ن=٢٢٠)

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المسؤولية كأم	بين المجموعات	٣٥.٨٥٣	٢	١٧.٩٢٧	٢.٧٩٣	٠.٠٦٣ غير دالة
	داخل المجموعات	١٣٩٢.٨٩٢	٢١٧	٦.٤١٩		
	الكلي	١٤٢٨٠.٧٤٥	٢١٩			
المسؤولية كزوجة	بين المجموعات	٣٩٦.٤٤٧	٢	١٩٨.٢٢٣	٢١.٥٧٠	٠.٠٠٠ دالة عند ٠.٠٠١
	داخل المجموعات	٢٧٦٠.١٨٠	٢١٧	٩.١٩٠		
	الكلي	٢٨٤١.٢٥٠	٢١٩			
مسؤولية إدارة شؤون المنزل	بين المجموعات	٨١.٠٧٠	٢	٤٠.٥٣٥	٣.١٨٧	٠.٠٤٣ دالة عند ٠.٠٥
	داخل المجموعات	٢٧٦٠.١٨٠	٢١٧	١٢.٧٢٠		
	الكلي	٢٨٤١.٢٥٠	٢١٩			
المسؤولية الاقتصادية	بين المجموعات	٩٣.٨٤٢	٢	٤٦.٩٢١	٤.٢٠٩	٠.٠١٦ دالة عند ٠.٠١
	داخل المجموعات	٢٤١٩.٠٦٧	٢١٧	١١.١٤٨		
	الكلي	٢٥١٢.٩٠٩	٢١٩			
إجمالى أداء ربة الأسرة	بين المجموعات	١٨٤٥.٩٤١	٢	٩٢٢.٩٧٠	١٤.٦٠٩	٠.٠٠٠ دالة
		١٣٧٠٩.٨٩٦	٢١٧	٦٣.١٧٩		

لمسؤولياتها الأسرية	داخل المجموعات الكلى	١٥٥٥٥.٨٣٦	٢١٩			عند ٠.٠٠١

ولبيان اتجاه الدلالة قامت الباحثة باستخدام اختبار " Tukey" للمقارنات المتعددة على النحو التالي :

جدول (٢٥) المتوسطات الحسابية لربات الأسر عينة الدراسة في استبيان أداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية وفقاً لمستوى تعليم الزوج

مستوى الدخل الشهري للأسرة	ن	المسؤولية كزوجة	مسؤولية إدارة شؤون المنزل	المسؤولية الاقتصادية	إجمالى أداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية
مستوى منخفض	٥	١٧.٦٠	١٨.٨٠	١٨.٢٠	٧٦.٢٠
مستوى متوسط	٥٠	٢٦.٥٠	٢٢.٨٠	٢١.٠٠	٩٤.٧٦
مستوى مرتفع	١٦٥	٢٦.٦٣	٢٢.٨٩	٢١.٩٣	٩٥.٦٧

يتضح من جدولي (٢٤) و(٢٥) مايلي :

– عدم وجود تباين دال إحصائيا بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور (المسؤولية كأم) وفقا لمستوى تعليم الزوج حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٢.٧٩٣) وهي قيم غير دالة إحصائيا.

– وجود تباين دال إحصائيا بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور (المسؤولية كزوجة ، المسؤولية الاقتصادية ، إجمالي أداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية) وفقا لمستوى تعليم الزوج حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٢١.٥٧٠ ، ٤.٢٠٩ ، ١٤.٦٠٩) على التوالي وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) و في محور (مسؤولية إدارة شؤون المنزل) وفقا لمستوى تعليم الزوج حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٣.١٨٧) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) ولبيان اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار Tukey للمقارنات المتعددة وذلك لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة الدراسة في محور (المسؤولية كزوجة ، مسؤولية إدارة شؤون المنزل ، المسؤولية الاقتصادية ، إجمالي أداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية) وفقا لمستوى تعليم الزوج وقد وجد أن هذه الاختلافات لصالح المستوي المرتفع ((مؤهل فوق متوسط– تعليم جامعي – دراسات عليا (ماجستير – دكتوراه)") حيث كان متوسط درجات تلك الفئة كانت (٢٦.٦٣، ٢٢.٨٩، ٢١.٩٣، ٩٥.٦٧) على التوالي مما يدل على أن ربات الأسر عينة الدراسة اللاتي حصل أزواجهن على مستوى تعليم مرتفع لديهن مستويات مرتفعة من (المسؤولية كزوجة ، مسؤولية إدارة شؤون المنزل ، المسؤولية الاقتصادية ، إجمالي أداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية) **وتتفق** هذه النتيجة مع دراسة ***عفاف رفلة(٢٠٠٣))*** والتي أوضحت وجود تباين دال إحصائيا بين مسؤولية إدارة شؤون المنزل ومستوى تعليم الزوج لصالح المستوى المرتفع أي أن ربة الأسرة تقوم بدورها بكفاءة أكبر كلما ارتفع مستوى تعليم الزوج **وتختلف** مع دراسة ***ريهام النقيب***

وآخرون (٢٠١٨) والتي أوضحت عدم وجود فروق في أداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية وفق لمستوى تعليم الزوج **وترى الباحثة** أن ذلك قد يرجع إلى أنه كلما ارتفع مستوى تعليم الزوج كلما كان لديه من الثقافة ما يجعله قادر على التعامل مع زوجته بشكل أفضل متفهما مسؤولياتها المتعددة ومقدرا لدورها الهام في بناء الأسرة وتلبية احتياجات أفرادها وبالتالي ينعكس ذلك على ربة الأسرة التي تقابل ذلك بمزيد من العطاء وتؤدى مسؤولياتها المنوطة بها على أكمل وجه ، وتهتم بشكل أكبر بتوفير جو هادئ ومستقر بالمنزل حتى تساعد زوجها على مواصلة النجاح حيث غالبا ما يلتحق ذوي التعليم المرتفع بالوظائف العليا.

- ✓ **مما سبق يتضح** عدم وجود تباين دال إحصائيا بين ربات الأسر عينة الدراسة و الإساءة الزوجية بمحاورها وفقا لمستوى تعليم الزوج ، أيضا يوجد تباين دال إحصائيا بين ربات الأسر عينة الدراسة و إجمالي أداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية وفقا لمستوى تعليم الزوج ، بينما لا يوجد تباين دال إحصائيا بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور المسؤولية كأم وبالتالي **تم قبول الفرض الثامن جزئيا.**

<u>ملخص نتائج البحث:</u>

- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين إجمالي الإساءة الزوجية وإجمالي أداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية **بينما** توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين بعض محاور الإساءة الزوجية وبعض محاور أداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية.
- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين بعض متغيرات المستوى الاقتصادي والاجتماعي(عمر ربة الأسرة – عدد الأبناء – الدخل الشهري للأسرة) وكل من إجمالي الإساءة الزوجية وإجمالي أداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية لربة الأسرة بينما توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين إجمالي الإساءة الزوجية وتعليم الزوجة وبين إجمالي أداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية وتعليم الزوج.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات ربات الأسر العاملات وغير العاملات في كل من الإساءة الزوجية بمحاورها وإجمالي الإساءة الزوجية .
- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات ربات الأسر العاملات وغير العاملات في كل من أداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية بأبعادها وكذلك إجمالي أداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية .
- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات ربات الأسر الريفيات والحضريات في الإساءة الزوجية بمحاورها وإجمالي الإساءة الزوجية .
- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات ربات الأسر الريفيات والحضريات في أداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية بأبعادها .

- يوجد تباين دال إحصائياً بين متوسط درجات ربات الأسر في إجمالي الإساءة الزوجية تبعا لمستوى عمر ربات الأسر عينة الدراسة بينما لا يوجد تباين دال إحصائيا بين متوسط درجات ربات الأسر ومحور الإساءة الجسدية ، كما يتضح عدم وجود تباين دال إحصائياً بين متوسط درجات ربات الأسر وإجمالي أداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية بينما يوجد تباين دال إحصائياً بين متوسط درجات ربات الأسر ومحور المسؤولية الاقتصادية تبعا لمستوى عمر ربات الأسر عينة الدراسة.
- لا يوجد تباين دال إحصائيا بين ربات الأسر عينة الدراسة في الإساءة الزوجية بمحاورها وفقا لمستوى عدد الأبناء ، كذلك يوجد تباين دال إحصائيا بين ربات الأسر عينة الدراسة في إجمالي أداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية وبعض محاورها وفقا لمستوى عدد الأبناء.
- يوجد تباين دال إحصائيا بين ربات الأسر عينة الدراسة في إجمالي الإساءة الزوجية وفقا لمستوى الدخل الشهري للأسرة **بينما** لا يوجد تباين دال إحصائيا في بعض محاورها ، أيضا يتضح عدم وجود تباين دال إحصائيا بين ربات الأسر عينة الدراسة في أداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية بأبعادها وفقا لمستوى الدخل الشهري للأسرة.
- لا يوجد تباين دال إحصائيا بين ربات الأسر عينة الدراسة و الإساءة الزوجية بمحاورها وفقا لمستوى تعليم الزوج ، أيضا يوجد تباين دال إحصائيا بين ربات الأسر عينة الدراسة و إجمالي أداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية وفقا لمستوى تعليم الزوج ، بينما لا يوجد تباين دال إحصائيا بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور المسؤولية كأم.

توصيات البحث:

١- إهتمام مراكز البحوث والجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء بالأبحاث والدراسات التي تتعلق بالإساءة الزوجية وتجميع الإحصائيات والبيانات اللازمة لتلك الأبحاث ودعمها للحد من انتشار هذه الظاهرة والقضاء عليها .

٢- قيام مكاتب الاستشارات الأسرية والمؤسسات المعنية بالمرأة بتقديم ندوات توعوية وبرامج إرشادية للمقبلين على الزواج للتوعية بأداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية وأهمية المشاركة في هذه المسؤولية ومناهضة الفكر القائم على اقتصار هذه المسؤوليات على ربة الأسرة وحدها .

٣- زيادة وتفعيل دور المؤسسات المعنية بالمرأة مثل المجلس القومي للمرأة والمركز القومي للأمومة والطفولة وغيرها في نشر ثقافة تعزز من مكانة المرأة وترفض الإساءة لها بأي شكل من الأشكال .

٤- توجيه المؤسسات التعليمية لتضمين البرامج التعليمية والمقررات الدراسية وخاصة الجامعية مقررات توضح الإساءة بأنواعها وأشكالها وأهمية مواجهتها وتوضيح آثارها السلبية على الفرد والمجتمع وعلى الصحة النفسية وعلى استقرار الأسرة.

٥- دعم مؤسسات الخدمة الاجتماعية والصحة النفسية دراسات وأبحاث تقدم برامج إرشادية للزوجات اللاتي تعرضن للإساءة الزوجية لمساعدتهن على تجاوز آثار الإساءة وتحقيق التوافق النفسي لديهن.

٦- اهتمام الأسرة بغرس القيم التي تدعم المشاركة والتعاون والتراحم في الأبناء منذ الصغر حتى يصبحوا في المستقبل قادرين على تحمل المسؤولية والمشاركة فيها بدون قيود أو حرج من أداء المسؤوليات الأسرية جنبا إلى جنب وعدم إلقائها على عاتق ربة الأسرة وحدها كما تقضي العادات والتقاليد .

٧- تقديم وسائل الإعلام وبرامج المرأة ندوات وبرامج توعية لمساعدة ربة الأسرة على حسن إدارتها لمواردها في محاولة لمساعدتها على التوفيق بين مسؤولياتها المتعددة والقيام بها على أكمل وجه دون تحويلها إلى عبء ينال من صحتها النفسية والجسدية.

٨- قيام المؤسسات الدينية ودور العبادة بالعمل على تقوية الوازع الديني الذي ينبذ الإساءة بكافة أشكالها ويدعم الحب والتسامح والتراحم ويحث على المشاركة والتعاون والاحترام المتبادل بين كافة أفراد الأسرة وبالتبعية بين الزوج والزوجة.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

١. أسماء صفوت جمال حسن الكردي (٢٠٢١) : "محددات التوازن كما تدركها الزوجة وعلاقتها بالمهارات الإدارية" ، ***المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي*** ، المجلد (٣٧) ، العدد(١) .

٢. أسماء عبده حسن(٢٠٠٦): ظاهرة العنف الأسري وأثرها على اتخاذ الزوجة للقرارات الأسرية ، ***رسالة ماجستير غير منشورة*** ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس، مصر.

٣. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ويونيسيف مصر(٢٠١٨): محددات العنف الزوجي ضد المرأة في مصر.

٤. السيد عوض (٢٠٠٤): جرائم العنف الأسري بين الريف والحضر، ***مركز البحوث والدراسات الاجتماعية***، كلية الآداب ، جامعة القاهرة، مصر.

٥. أمل الدوة و زينب درويش(٢٠٠٧) :علاقة بعض المتغيرات النفسية والمعرفية والاجتماعية بمستويات تقبل المرأة للعنف الزواجي، ***المؤتمر العالمي عن وضع المرأة المسلمة في المجتمعات المعاصرة ــ حقائق وآفاق*** ، الجامعة الإسلامية ، كوالالامبور، ماليزيا.

٦. أمل داود سليم, لمى رزاق غني(٢٠١٧): أداء ربة الأسرة لمسؤولياتها الأسرية (الاجتماعية) لمعلمة الروضة وموقف الزوج منها ، مؤتمرات الآداب والعلوم الانسانية والطبيعية ، المؤتمر الأول ، بغداد.

٧. أمل سالم العواودة(٢٠٠٨): ***العنف ضد المرأة العاملة في القطاع الصحي, دراسة ميدانية علي العاملات في مستشفيات مدينة عمان*** ،(ط١), دار اليازور العلمية للنشر والتوزيع ، عمان.

٨. أميرة حسان عبد الجيد دوام(٢٠٢٣): وعي المرأة بالعمل التطوعي المؤسسي في ضوء المشاركة المجتمعية وعلاقته بإدارة المسؤوليات كمدخل للتنمية المستدامة ، ***مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية*** ، مج٩ ، ع٤٤ ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنيا ، مصر.

٩. إيمان السيد محمد دراز (٢٠١٥): الوعي بأداء المسؤوليات الأسرية لدى عينة من أمهات الأطفال المصابين بالشلل الدماغي وعلاقته بالرضا عن الحياة ، ***مجلة كلية الاقتصاد المنزلي***، جامعة المنوفية ، مج ٢٢، ع ٤ ، مصر.

١٠. إيناس أحمد الفردان(٢١٠٦): دراسة حول واقع العنف الزوجي ضد الزوجة في البحرين، ***مركز تفوق الاستشاري لدعم قضايا النساء*** ، البحرين.

١١. إيناس بني أحمد علي السليمي (٢٠٠٨): الدور الاقتصادي لربة الأسرة العاملة السعودية وعلاقته بالتوافق الزواجي ، ***رسالة ماجستير***، كلية التربية والاقتصاد المنزلي ، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

١٢. برقيقة محمد علي (٢٠١٧) : علاقة المرونة النفسية بمتغيري السن والجنس"، ***رسالة ماجستير غير منشورة*** ، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.

١٣. بلقاسم سلاطنية، علي بوعناقة (٢٠٠١): علم الاجتماع التربوي مدخل ودراسات قضايا المفاهيم ، ***منشورات جامعة محمد خيضر***، بسكرة، الجزائر.

١٤. بن بعطوش أحمد عبد الحكيم(٢٠١٢): تحول العلاقات الأسرية في مجال الدور والسلطة داخل الأسرة الجزائرية، ***مجلة العلوم الإنسانية***، العدد ٩، قسنطينة، الجزائر.

١٥. بنه بوزيزن (٢٠٠٨): العنف الأسري أسبابه وعوامله ، ***ورقة عمل مقدمه لمؤتمر العنف الأسري في البحرين*** ، مؤسسة كرامة بالتعاون مع المجلس الأعلى للمرأة.

١٦. بوعلاق كمال(٢٠١٧):العنف الأسري وأثره على الأسرة والمجتمع في الجزائر، دراسة ميدانية على مستوى مصلحة الطب الشرعي بمستشفى مسلم الطيب ، ***أطروحة دكتوراه***، جامعة وهران، الجزائر.

١٧. جمال عبدالحميد جادو عبدالكريم (٢٠١٥): إساءة معاملة الزوجة في جنوب صعيد مصر و علاقتها ببعض المتغيرات، ***مجلة كلية التربية***، جامعة عين شمس ، ع٣٩, ج٢،مصر.

١٨. جهاد وحيد محمد ومصطفى السعيد جبريل (٢٠١٩) :القابلية للإساءة الزوجية وعلاقتها بالتوافق المهني لدي المعلمات في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية ، ***مجلة بحوث التربية النوعية*** ، المجلد٩، ع٣٥ .

١٩.حنان أمين إسماعيل (٢٠٢٠): ملامح العنف ضد المرأة (عربيا وعالميا) استعراض لبعض الأدبيات البحثية في العلوم الاجتماعية ، ***مجلة بحوث الشرق الأوسط***، ،ع٥٦، الجزء الثاني ، يوليو ٢٠٢٠.

٢٠.حنان حسن عطا الله (٢٠٠٨): علاقة الإساءة الجسدية والنفسية التي تتعرض لها المرأة بالاكتئاب ، ***النشر العلمي والمطابع*** ، جمعة الملك سعود ، الرياض ، المملكة العربية السعودية.

٢١. رندا يوسف محمد سلطان، محمد جمال الدين راشد ، سامية عبد السميع هلال ، مصطفى حمدى أحمد(٢٠١٥): دراسة أسباب وآثار العنف ضد المرأة الريفية ، ***مجلة أسيوط للعلوم الزراعية***. مج. ٤٦، ع. ٦ ، جامعة أسيوط، مصر.

٢٢.روح الفؤاد محمد إبراهيم (٢٠٠٦): اضطرابات الشخصية وعلاقتها بالإساءة للمرأة في العلاقات الزوجية والعمل، ***رسالة دكتوراه***، كلية الآداب، جامعة الزقازيق، مصر.

٢٣.ريهام كامل السعيد النقيب وسميرة أحمد قنديل و نبيلة الورداني عبد الحافظ و نيفين العربي إبراهيم حسين (٢٠١٨) : ، العلاقة بين إدارة الذات و أداء المسئوليات الأسرية لربات الأسر العاملات في مدينة بورسعيد ، ***مجلة التربية النوعية*** – ع٨، مصر.

٢٤.سامى محمد هاشم (٢٠٠٣): التعرض للعنف من الزوج وعلاقته بالاكتئاب لدى الزوجة ، ***مجلة بحوث كلية الآداب*** ، جامعة المنوفية ، ع٥٥ ، مصر.

٢٥.سامية العارفي (٢٠١٢): الأم العاملة بين الأدوار الأسرية والأدوار المهنية (دراسة ميدانية للأمهات العاملات في المؤسسات العمومية) ، ***رسالة ماجستير*** ، معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية ، البويرة ، الجزائر.

٢٦.سحر يوسف الشرع و عبد الله محمد قازان (٢٠١٧): العنف الموجة ضد الزوجة في الاسرة الأردنية وأشكاله ومرتكزاته الجندرية، ***مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية***، مج٤٤ ، ع٣ ، الأردن.

٢٧.سعيد حسين العزة (٢٠٠٠): ***الإرشاد الأسري نظرياته وأساليبه العلاجية*** ، دار الثقافة للنشر والتوزيع , الأردن .

٢٨.سفيان محمد أبو نجيلة (٢٠٠٦) : مستوى ومظاهر العنف الزوجي الموجه ضد الزوجة وعلاقته ببعض المتغيرات الاجتماعية والسياسية. المجلة المصرية للدراسات النفسية ،المجلد مج١٦ ،ع ٥٠ ، مصر.

٢٩.سلوى إسماعيل عبد الفتاح (٢٠٠١) : دور المرأة في عملية التنشئة الاجتماعية في الأسرة الريفية وعلاقة بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية بمحافظة الجيزة ، قسم الاجتماع الريفى والإرشاد الزراعي ، كلية الزراعة ، جامعة القاهرة ، مصر.

٣٠.سماح جودة علي وهبة(٢٠١٣) : بعض مهارات إدارة الذات وعلاقتها بتحمل المسؤولية لدى الشباب الجامعي، ***رسالة ماجستير***، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مصر.

٣١.سماح عبد الفتاح عبد الجواد احمد(٢٠١٦) : وعى ربة الأسرة بمهارة التفاوض وعلاقتها بالإساءة الزوجية ، ***المجلة العلمية لعلوم التربية النوعية*** ، ع٤، ديسمبر ٢٠١٦ ، كلية التربية النوعية ، جامعة طنطا ، مصر.

٣٢.سميرة أحمد قنديل و رشا رشاد منصور ، ولاء عبد الرحمن ، ساره عبد الحميد رمضان(٢٠٢١): إدارة الوقت لدى ربة الأسرة وعلاقته بالمسؤوليات الحياتية لديها ، ***مجلة كلية التربية النوعية للدراسات التربوية والنوعية***، جامعة بنها ، ع١٦، مصر.

٣٣.سميرة الجهني(٢٠٠٨): عدم الاستقرار الأسري في المجتمع السعودي وعلاقته بإدراك الزوجين للمسؤولية الأسرية ، ***رسالة ماجستير***، كلية التربية للاقتصاد المنزلي، جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية.

٣٤.شيماء قطب النجار(٢٠٠٩): إدارة الموارد وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية لدى الأبناء في مرحلة المراهقة ، ***رسالة ماجستير***، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مصر.

٣٥.عبد الرؤف أحمد الطلاع(٢٠١٠): الإساءة الزوجية لدى المرأة الفلسطينية في ضوء بعض المتغيرات في محافظة غزة ، ***مجلة البحوث والدراسات الإنسانية*** ، مج١٠، ع١، فلسطين.

٣٦.عبد الله أحمد اليوسف(٢٠٢٠): ***العنف الأسري دراسة (منهجية في المسببات والنتائج والحلول)*** , ط٢ , دار المحجة البيضاء ، بيروت ، لبنان.

٣٧.عبد المحسن عمار المطيري(٢٠٠٦): العنف الأسرى وعلاقته بانحراف الأحداث لدى نزلاء دار الملاحظة الاجتماعية بمدينة الرياض، ***رسالة ماجستير***، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية.

٣٨.عبير بنت محمد الصبان (٢٠١٠): أنماط الاساءة الشائعة لدى الزوجات السعوديات في مدينة مكة المكرمة ، ***مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية***، مج ٢, ع ١٤٤ – ٥٣ ،١.

٣٩.عفاف عزت رفلة (٢٠٠٣): تأثير اتجاه الأسرة نحو العمل المنزلي على إدارة وقت ربة الأسرة ، ***رسالة ماجستير غير منشورة***، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، مصر.

٤٠.علي تعوينات(٢٠١٠): سوء المعاملة في الأسرة وانعكاساتها على الأفراد، ***مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية***، جامعة ورقلة، العدد٠١، ديسمبر ٢٠١٠.

٤١.عنو عزيزة(٢٠١١) : العنف الزواجي وعلاقته بأبعاد الرضا عن الحياة وبعض المتغيرات النفسية لدى المرأة الجزائرية ، ***مجلة العلوم الإنسانية*** ، عدد ٣٥ ، حيزران ٢٠١١.

٤٢.عوض محمد أحمد (٢٠١٠): دراسة عن العنف الزوجي في السودان :"أسبابه وأنماطه" ، ***المجلة السودانية لثقافة حقوق الإنسان وقضايا التعدد الثقافي***، ع١٢، السودان.

٤٣.فهدة بنت عبد الله الحسينان(٢٠٠٨):العنف ضد المرأة وعلاقته بمفهوم الذات لدى عينة من النساء السعوديات بمدينة الرياض، ***رسالة ماجستير غير منشورة***، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

٤٤.لؤلؤة بنت عبدالكريم بن إبراهيم القويفلي (٢٠٢١): سبل الوقاية من العنف الأسري، ***مجلة العلوم الأسرية***، مج١, ع١ ، جمعية التنمية الأسرية ببريدة ، المملكة العربية السعودية.

٤٥.ماجدة إمام إمام(٢٠٠٣):مشاركة الأزواج في المسؤوليات الأسرية وعلاقتها بالتوافق الزواجي ، ***مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي***– جامعة المنوفية، مج١٨، ع٢ ، مصر.

٤٦.مجده السيد علي الكشكي(٢٠٠٩): الإساءة إلى الزوجة كأحد العوامل المنبئة بالقلق والاكتئاب وتوكيد الذات ، ***مجلة بحوث الشرق الأوسط*** ،ع٢٥ ، جامعة عين شمس، مصر.

٤٧.مجدي محمد محمد الدسوقي (٢٠٠٦). نمذجة العلاقة السببية بين خبرات الإساءة و القلق و الاكتئاب و تصور الانتحار لدى عينة من السيدات المعرضات للإساءة ، ***مجلة البحوث النفسية والتربوية***، مج ٢١, ع ٥٨ .

٤٨.محمد الحاج يحيى(٢٠١٣): ***العنف ضد النساء في المجتمع الفلسطيني (عرض وتحليل لنتائج مسح العنف في المجتمع الفلسطيني ٢٠١١***، طباعة ونشر مؤسسة المبادرة الفلسطينية لتعميق الحوار العالمي والديمقراطية ، بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان .

٤٩. محمد سرحان علي المحمودي (٢٠١٩): **مناهج البحث العلمي –** الطبعة الثالثة – دار الكتب – صنعاء– الجمهورية اليمنية.

٥٠.مرفت التلاوي(٢٠١٢): العنف ضد المرأة ، ***المجلس القومي للمرأة*** ، القاهرة.

٥١.مركز التغذية والتنمية الريفية "نارد" بالخرطوم (٢٠٠٦): العنف الأسرى ضد المرأة الأسباب والمعالجات، ***مؤتمر العنف ضد المرأة***، مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث بالخرطوم ، السودان.

٥٢.منى السيد عوف(٢٠١٥) : أسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بتحمل المسؤولية لدى المراهقين ، ***رسالة ماجستير***، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مصر.

٥٣.منى عبد العزيز الخنيني(٢٠١٢): تخطيط ربة الأسرة لمورد الوقت وعلاقته بأدائها لمسؤولياتها الأسرية ، ***مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي*** ، جامعة المنوفية ، مج٣٦،ع٣، مصر.

٥٤. منير علي كرداشه (٢٠١٣): العنف الأسري (سوسيولوجية الرجل العنيف والمرأة المعنفة)، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن.

٥٥.منيرة بنت مهنا السبيعي (٢٠٢٢): الإساءة اللفظية إلى الزوجات وآثارها على العلاقة الزوجية وعلى الأبناء دراسة وصفية مطبقة على مراجعات مراكز الرعاية الصحية الأولية في الرياض، ***مجلة الخدمة الاجتماعية*** ، مجلد٧٤،ع٣، مصر.

٥٦.ميسون بنت علي الفايز(٢٠٠٦): ظاهرة الإساءة الموجهة للمرأة :نحو إطار تصوري مقترح لدور الخدمة الاجتماعية في مواجهتها، ***أطروحة دكتوراه*** ، كلية الخدمة الاجتماعية للبنات، الرياض، المملكة العربية السعودية.

٥٧.ناهد رمزي و عادل سلطان(٢٠٠٢): ***العنف ضد المرأة – رأي النخبة والجمهور العام*** ، جمعية الاقتصاد المنزلي والجمعية الوطنية للتنمية البشرية والبيئية.

٥٨.نعمة رقبان وربيع نوفل(٢٠٠١): العلاقة بين وعي ربات الأسر بتبسيط الأعمال المنزلية وكفاءتهن في إدارة شؤون المنزل، ***المؤتمر السنوي الرابع لجمعية الاقتصاد المنزلي*** ، كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية ، مصر.

٥٩.نعيمة الرحماني(٢٠٠٨): "العنف الزوجي الممارس ضد المرأة بتلمسان" ، ***دراسة غير منشورة للحصول على درجة الدكتوراه*** ، جامعة أبى بكر بلقايد بتلمسان ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، ليبيا.

٦٠.نوف ناصر المنيع(٢٠١١) : دور مقترح من منظور الممارسة العامة الخدمة الاجتماعية للتعامل مع مشكله العنف ضد الزوجات ، ***رساله ماجستير غير منشوره*** ، كليه العلوم الاجتماعية ، جامعه الامام محمد بن سعود الإسلامية ، الرياض ، المملكة العربية السعودية.

٦١.هبة على حسن (٢٠٠٣) :الإساءة إلى المرأة، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

٦٢.هدى السيد شحاته السيد(٢٠٢٣): العنف ضد الزوجة وعلاقته بالتسامح لدى عينة من الزوجات الراشدات (دراسة سيكومترية – كلينيكية) ، ***المجلة التربوية*** ، كلية التربية، جامعة سوهاج ، ج٢ ، ع١٠٧، مارس ٢٠٢٣، مصر.

٦٣. هناء يوسف الخولي(٢٠٠٢): وعي الأمهات بأهمية تنمية السلوك الاستهلاكي وأثره على تحمل المسؤولية ، ***رسالة ماجستير غير منشورة*** ، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مصر.

٦٤. وسام قشطة، عبد العزيز ثابت (٢٠٠٦): العنف الأسرى وأثره على الصحة النفسية للطفل، ***مجلة شبكة العلوم النفسية العربية ، مج١٢.***

ثانياً: المراجع الأجنبية:

65. Ajah and Agbemafle (2016) Prevalence and risk factors of intimate partner violence among women in four districts of the central region of Ghana Health, University of Ghana, Accra, Ghana.
66. Anne, L.G. (2011): Understanding Domistic Violence, PH.D, Ohio State
67. Dalal K, Rahman F, Jansson B. Wife abuse in rural Bangladesh. J Biosoc Sci. 2009 Sep;41(5):561-73. doi: 10.1017/S0021932009990046. Epub 2009 Jun 18.
68. Edelson. L.M(2013): Marital Violence and Women,s Education , Journal of Emerging Adulthood, experience of domestic violence in Malawi
69. Harr , R. (2007): Wife Abuse in Tajikistan . Feminist Criminology International Violence, 36(17-18), 8693-8714.Kisa,S in Aleppo. Syria, health care for woman international, 24 (4).
70. Kerridge, P. Tran(2016) ; SociologyHusband/Partner Intoxication and Intimate Partner Violence Against Women in the Philippines Published in Asia-Pacific journal of… 5 July 2016.
71. Mamuye Natnael(2017); Statistical Analysis of Domestic Violence against Married Women in IvaNiva District, South Gonder, Ethiopia, International Journal of Innovative Research in Science, Engineering and Technology .
72. Moziok, W & As far, T (2003) : physical abuse in low-income. Woman
73. Najavits , L et al. (2004): Domestic Violence in Women With PTS North African and middle eastern countries: A scoping review. Trauma.

74. Rennison, C. & Rand, M. (2003): Nonlethal Intimate Partner Violence Against Women A Comparison Of three Age cohorts, Violence Against Woman, Vol. G. No 12, pp. 1417-1428.

75. Rhine, S.L.W., Toussaint-Comeau, M., Hogarth, J.M., Greene, WH. (2001): The role of alternative financial service providers in serv-ing LMI neighborhoods, Proceedings 785, Federal Reserve Bank of Chicago(Apr).

76. Tashkandi A, Rasheed FP. Wife abuse: a hidden problem. A study among Saudi women attending PHC centres. East Mediterr Health J. 2009 Sep-Oct;15(5):1242-53. Lawrence DP, Kupelnick (2004);. Evidence report on the occurrence, assessment, and treatment of fatigue in cancer patients. J Natl Cancer Inst Monogr. 2004.

77. Tran,T.,Murray,L.,&van,T.(2022). Intimate partner violence during pregnancy and maternal and child health outcomes: a scoping review of the literature from low- and- middle income countries from 2016-2021,University, USA .Violence Abuse, 1-25.

Experiences of Marital abuse and its relationship to housewife performance to her family responsibilities

Abstract

Dr. Hanaa Mahanny Soliman Mostafa

Lecturer of Family and Childhood Institutions Management – Faculty of Home Economics – Al-Azhar University

The aim of the current research is to study the relationship between marital abuse aspects and housewife performance to her family responsibilities

. **The research tools** were the general family data form, the marital abuse questionnaire, and the family responsibility questionnaire of the housewife. The research sample consisted of (220) the housewife with specific characteristics represented by being Egyptian. She is married, has one or more children, and belongs to different social and economic levels. The sample was taken in a purposive manner according to specific characteristics. **The research used** the descriptive analytical method and among **the most important results of the research:** Physical abuse is The most common axes of of marital abuse among the study sample, followed by verbal abuse, followed by economic abuse, and in last place came psychological abuse, thus being the least common type of marital abuse among the study sample. **The results also showed** that there were no differences Statistically significant between the average scores of working and non-working of the housewife in both marital abuse in its aspects and the family responsibility in its dimensions, There is no statistically significant difference between the housewife in the study sample in family responsibility in its dimensions according to the level of the family's monthly income. There is a statistically significant difference among the housewife in the study sample in Axes (psychological abuse, total marital abuse) according to the level of the family's monthly income, and based on that **The most important recommendations ;** Pay attention to research and studies related to marital abuse, collect statistics and data necessary for that research and support it to limit the spread of this phenomenon and eliminate it, and provide awareness seminars and guidance programs for those about to get married to raise awareness of family responsibility and the importance of participating in this responsibility and opposing the ideology based on restricting these responsibilities to the wife. Family alone

key words*: marital abuse* , performance to family responsibilities, housewife